

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

العدد 4403

الخميس

17

يوليو

2003

السنة الخامسة عشرة

العدد

4403

اليوم

الخميس

17

ج

مدادي

الأولى

1424

هـ

مدارس
عبد الكريم قاسم كان عروبياً ويكره أمريكا 18
رأي
سوق المفاسد المنفردة مع جون فرنق 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 15 - Issue 4403 Thursday 17 July 2003

يومية - سياسية - مستقلة

www.alquds.co.uk

كجيبل ماغنوس بونديك امس في اعقاب

لقاء شارون، ان الاخير سينتقم من

عياس الادم القليل.

وقال بونديك في مؤتمر صحافي

«انها سبل لتقدير اصحابها»

يعمل الجنان على خطوات جديدة»

بموجب «خارطة الطريق» وحرص

على التوقيع اشارون قال لي ذلك

البعض (امس)، وكما علمتني في الماضي

فان القاءات يمكن ان تلغى».

على صعيد آخر قال شهود عيان

الطريق «بيان السلام بالشارة

الواسط»، وافاد عضو في لجنة

الاهداف اقتضوا اتفاقية ان الرئيس

الفلسطيني ياسر عرفات فرض بالقابل

ابو مازن لزيارة واشنطن وقاء بوش

كما اتفقا على جدول عمل هذه الزيارة.

وقال صائب عريقات وهو عضو في

الجامعة التشريعية ان بزيور رئيس

اليهود اقتضوا اتفاقية ان الرئيس

الشرطي، تحت حماية شرطة الاحتلال

الاسرائيلي، وقال الشهود العائن وصادر

فلسطينية ان القادة اليهود من

المستوطنة اليهود ضفت قرابة 17

مستوطنة، وعدمت ضبطا شرطة

الاحتلال، فيما تم الجموعة الثانية

حتى قبل صلاة الظهر 21 مستوطنا

وعددا من افراد الشرطة.

وكانت عدة مجموعات اسرائيلية

اقتضت امس الاول حجر الشريفي

نفس في مجموعاً 74 مستوطناً

بحماية مكتبة من شرطة الاحتلال.

بعد وفاة المصورة الكندية

حكومة خاتمي تحذر المحافظين

من اعتقال صحافيين ولبراليين

الرئيس البارزاني هذه الأيام نواجهه

وقائعات لها صلة بذريعي

الوطني الاسلامي، والصحافيين

والكتاب، واغلاق بعض المراكز

الصحفية، والنقاشة، ووفاة السيدة

زهرا كاظمي بذريعي

واعضائطي (عنده) يشاهد المرء

هذه الواقع فاته بالتأكيد سيلخص

بنتيجة تسيء لبارزاني في الخارج، بذلك

جهود اكباره في الخارج، ونواجهه

بالقتل ازدانت كثيرة، مثلاً أمريكا تبدل

جهوداً كثيرة ليجعل سرتورنا أكثر

سوداوية في الخارج، ونذكر في

السبعينيات، ودارسته في

فأنت أيضاً بهذه الاعمال تزيد من قتامة

الصورة في الداخل.

ويり مراقبون انه فيما تسعى

حكومة خاتمي لتحسين صورتها في

الخارجيات، فقد انتقام اصحابه من التيار

الوطني الاسلامي، والصحافيين

والكتاب، واغلاق بعض المراكز

الصحفية، والنقاشة، ووفاة السيدة

زهرا كاظمي بذريعي

واعضائطي (عنده) يشاهد المرء

هذه الواقع فاته بالتأكيد سيلخص

بنتيجة تسيء لبارزاني في الخارج، بذلك

جهود اكباره في الخارج، ونواجهه

بالقتل ازدانت كثيرة، مثلاً أمريكا تبدل

جهوداً كثيرة ليجعل سرتورنا أكثر

سوداوية في الخارج، ونذكر في

السبعينيات، ودارسته في

فأنت أيضاً بهذه الاعمال تزيد من قتامة

الصورة في الداخل.

ويり مراقبون انه فيما تسعى

حكومة خاتمي لتحسين صورتها في

الخارجيات، فقد انتقام اصحابه من التيار

الوطني الاسلامي، والصحافيين

والكتاب، واغلاق بعض المراكز

الصحفية، والنقاشة، ووفاة السيدة

زهرا كاظمي بذريعي

واعضائطي (عنده) يشاهد المرء

هذه الواقع فاته بالتأكيد سيلخص

بنتيجة تسيء لبارزاني في الخارج، بذلك

جهود اكباره في الخارج، ونواجهه

بالقتل ازدانت كثيرة، مثلاً أمريكا تبدل

جهوداً كثيرة ليجعل سرتورنا أكثر

سوداوية في الخارج، ونذكر في

السبعينيات، ودارسته في

فأنت أيضاً بهذه الاعمال تزيد من قتامة

الصورة في الداخل.

ويり مراقبون انه فيما تسعى

حكومة خاتمي لتحسين صورتها في

الخارجيات، فقد انتقام اصحابه من التيار

الوطني الاسلامي، والصحافيين

والكتاب، واغلاق بعض المراكز

الصحفية، والنقاشة، ووفاة السيدة

زهرا كاظمي بذريعي

واعضائطي (عنده) يشاهد المرء

هذه الواقع فاته بالتأكيد سيلخص

بنتيجة تسيء لبارزاني في الخارج، بذلك

جهود اكباره في الخارج، ونواجهه

بالقتل ازدانت كثيرة، مثلاً أمريكا تبدل

جهوداً كثيرة ليجعل سرتورنا أكثر

سوداوية في الخارج، ونذكر في

السبعينيات، ودارسته في

فأنت أيضاً بهذه الاعمال تزيد من قتامة

الصورة في الداخل.

ويり مراقبون انه فيما تسعى

حكومة خاتمي لتحسين صورتها في

الخارجيات، فقد انتقام اصحابه من التيار

الوطني الاسلامي، والصحافيين

والكتاب، واغلاق بعض المراكز

الصحفية، والنقاشة، ووفاة السيدة

زهرا كاظمي بذريعي

واعضائطي (عنده) يشاهد المرء

هذه الواقع فاته بالتأكيد سيلخص

بنتيجة تسيء لبارزاني في الخارج، بذلك

جهود اكباره في الخارج، ونواجهه

بالقتل ازدانت كثيرة، مثلاً أمريكا تبدل

جهوداً كثيرة ليجعل سرتورنا أكثر

سوداوية في الخارج، ونذكر في

السبعينيات، ودارسته في

فأنت أيضاً بهذه الاعمال تزيد من قتامة

الصورة في الداخل.

ويり مراقبون انه فيما تسعى

حكومة خاتمي لتحسين صورتها في

الخارجيات، فقد انتقام اصحابه من التيار

الوطني الاسلامي، والصحافيين

والكتاب، واغلاق بعض المراكز

الصحفية، والنقاشة، ووفاة السيدة

زهرا كاظمي بذريعي

واعضائطي (عنده) يشاهد المرء

هذه الواقع فاته بالتأكيد سيلخص

بنتيجة تسيء لبارزاني في الخارج، بذلك

جهود اكباره في الخارج، ونواجهه

بالقتل ازدانت كثيرة، مثلاً أمريكا تبدل

جهوداً كثيرة ليجعل سرتورنا أكثر

سوداوية في الخارج، ونذكر في

السبعينيات، ودارسته في

فأنت أيضاً بهذه الاعمال تزيد من قتامة

الصورة في الداخل.

ويり مراقبون انه فيما تسعى

حكومة خاتمي لتحسين صورتها في

الخارجيات، فقد انتقام اصحابه من التيار

الوطني الاسلامي، والصحافيين

والكتاب، واغلاق بعض المراكز

الصحفية، والنقاشة، ووفاة السيدة

زهرا كاظمي بذريعي

واعضائطي (عنده) يشاهد المرء

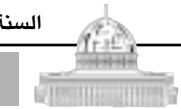
هذه الواقع فاته بالتأكيد سيلخص

بنتيجة تسيء لبارزاني في الخارج، بذلك

جهود اكباره في الخارج، ونواجهه

بالقتل ازدانت كثيرة، مثلاً أمريكا تبدل

جهوداً كثيرة ليجعل سرتورنا أكثر



البناغون: حرب العراق كلف أمريكا 48 مليار دولار

■ واشنطن- من ويل دونام:

قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البناغون) إن النفقات العسكرية لحرب العراق والفترة التي تلتها كلفت الولايات المتحدة 48 مليار دولار حتى اليوم بالإضافة إلى نفقات إضافية شهرية خلال الشهرين القائمين تقدر بأكثر من 9 مليارات دولار.

وقال مستشار عسكري طلب عدم الإفصاح عن اسمه إن وكيل وزارة الدفاع دوف زاكهامير مراقب النفقات والحسابات بالبناغون ذكر عن مرحلة القتال الفعلي في الحرب في الفترة من 20 آذار (مارس) إلى أول أيار (مايو) كلفت الولايات المتحدة خمسة مليارات دولار قبل أن تطلق رصاصة واحدة.

وقال المسؤول إن وزارة الدفاع توقعت أن تبلغ التكاليف الشهرية الجمجمة أشاعة السنة المالية في الولايات المتحدة في 30 أيار (سبتمبر).

وقال المسؤول بهذا الرقم ربما يرتفع أو ينخفض وفقاً ما يحدث. وقال المسؤول إن الديون يتوضع أن تصل تكاليف الحملة إلى 58 مليار دولار بحلول نهاية السنة المالية.

اعتقال 400 شخص من بينهم كاره الواليين لصدام في عملية «الأفعى المنسقة»

■ بغداد- أ-ب: أعلن الجيش الأمريكي أمس ان قواته التي تقوم بهجوم

واسع النطاق ضد أصار صدام حسين اعتقلت أكثر من 400 شخص بينهم

واوضحت القيادة الأمريكية الوسطى في بيان ان «منذ بداية العملية في الثاني عشر من تموز (يوليو) قامت قوقة الشاشة الرابعة بعد حملة اعتقلت خلالها 448 شخصاً من بينهم 38 تم تحويله عليهم على انه من مبار

المواطنين للظلم السامي».

وأضاف البيان أن عملية «الأفعى المنسقة»، مكنت ايضاً من مصادر اكث

ر من مئة بندقية هجومية وحوالي 400 قذيفة هاون.

وقال الجيش انه ضبط أيضاً غرب بغداد 400 قذيفة «أرجي- جي» التي

تستهدف في هجمات قاتلة يtarget لها الجنود الأمريكيون.

وتاتي عملية «الأفعى المنسقة»، اثر عمليات «تبني الجسور»، و«قرب

الصحراء»، و«شعبان الصحراء» التي نفذت في منطقة سندي تقع على طول نهر

دجلة شمال وغرب العاصمة ويتضمن فيها موالن لصدام حسين.

البيت الأبيض يجدد لتبير التدخل في العراق

■ واشنطن- أ-ب: سعى البيت الأبيض أمس الاربعاء مجدداً لتبير

تبريرات الحرب باتهامها بمقعة حدا ومتنة.

وصرح الناطق باسم البيت الأبيض سكوت ماك كيلين «نحن واثقون

في انتها سلسلة برامج اسلام الدمام لصدام حسين بكل

ضخامتها كما نحن واثقون في انتها سلسلة الدمام الشامل».

وقال ان العراق «كان يصلحها متزايده اعظم اثار على ضوء اعتمادات

الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) واندلعها في مجلس الشيوخ الشامل ادارة بوش

بانها ضخت الأولية التي جمعتها اجهزة الاستخبارات لتبرير شن الحرب

على العراق.

وكان البيت الأبيض اقر ان تطرق الرئيس الأمريكي جورج بوش الى

محاولة العراق اقتداء الپورانيون من التيجير في خطابه حول وضع الاتحاد

وكانت الولايات المتحدة ببرر الحرب على العراق في العشرين من اذار

(مارس) بوجود سلطة الدمام الشامل.

ولازم الجدل حول سلطة الدمام الشامل يتعاظم منذ

ايماءات في الولايات المتحدة حيث تستلزم المعاشرة البيضاء

ووسائل الاعلام والرأي العام حول مصداقية المعلومات التي كانت مبرراً

للحرب ولذلك في حين يعرض الجنود الأمريكيون ميدانياً الى هجمات يومية.

أمريكا ترفع القيد على استخدام الجوازات السفر إلى العراق

■ واشنطن- روبيتر: رفعت وزارة الخارجية الأمريكية القيد المتبقية

على استخدام جوازات السفر الأمريكية في الذهاب إلى العراق بحسب

النصائح الأمريكية للثلاثاء بعدم التوجه إلى العراق بسبب الخطير الموجودة

هناك. وفرضت الولايات المتحدة قيد جوازات السفر الأمريكية عام 1990 بعد

غزو العراق الكويت. وخففت وتشدّدت بعضها هذا القيد في نيسان

(ابريل) وإيلول (سبتمبر) الماضي حتى يستطع المقاولون وهو يقفوا

وأعضاء الكونغرس زيارة العراق.

وقات وزارة الخارجية الأمريكية أنها حظرت استخدام جوازات السفر

الأمريكية لداعم الدين فقط، لكن ماماسات الوزارة خال السنوات تشير إلى

أن السياسة أيضاً لغيرها.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية ميشال لوران منفذية غير عادي من

هي ليساً حيث لا يواجه المأمورين مشكلة مبنية غير عادي من

الاستثناء.

وقال رئيس بارثون المأمورين عنه قبل غزو الولايات المتحدة العرق

اصحاح الان اكتفياً باتهامها بـ«العنصرية».

الآن الوزارة قالت في تذكرة رسبي «السفر إلى العراق لا يزال خطراً».

في نظام البيع الساسي والآباءيون الذين قدموا عبر الحدود الدولية

والعنصرية والخالية مازالت موجودة.

وتتابع «العمليات التي تقدّمها قوات التحالف مستمرة وهناك هجمات

يومية ضد قوات التحالف في جميع أنحاء البلاد... السفر إلى العراق

الخطورة».

الآن مسؤولاً كبيراً في الوزارة قال إن الحكومة تريد تسهيل الامر امام

المزيد من الأمريكيين الذي سيزورون العراق في نهاية الربع من فيهم السياح

ورجال الأعمال.

ولي العهد السعودي يزور موسكو في ايلول

■ موسكو- أ-ب: ذكرت وكالة «إي بي-إس» الروسية للأنباء امس

الاربعاء أن ولی العهد السعودي الامیر عبد الله بن عبد العزیز سیزور

روسیا في ايلول (سبتمبر) المقبل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وأضافت الوکالة ان الامیر عبد الله سیزور في العراق اول ایار

(مايو) الماضي.

وكان من القرآن زیور ولی العهد السعودي موسکو في نيسان (ابril)

الماضي اثناء زيارة يسبس الحرب على العراق.

وبعد المباحثات بين روسیا وروسیة تتصدى بعدها شهيد توترا

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها بالتساهلا من مخاطبات اسلامية تمول المتمردين

وتمثلت السعودية أكبر احتياطياً تفوي في العالم بينما تعتبر روسیا أكبر

مصدر للخطر من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها يسبس الحرب على العراق.

وتحتاج المباحثات بين روسیا وروسیة تتصدى بعدها شهيد توترا

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها بالتساهلا من مخاطبات اسلامية تمول المتمردين

وتمثلت السعودية أكبر احتياطياً تفوي في العالم بينما تعتبر روسیا أكبر

مصدر للخطر من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها يسبس الحرب على العراق.

وتحتاج المباحثات بين روسیا وروسیة تتصدى بعدها شهيد توترا

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها بالتساهلا من مخاطبات اسلامية تمول المتمردين

وتمثلت السعودية أكبر احتياطياً تفوي في العالم بينما تعتبر روسیا أكبر

مصدر للخطر من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها يسبس الحرب على العراق.

وتحتاج المباحثات بين روسیا وروسیة تتصدى بعدها شهيد توترا

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها بالتساهلا من مخاطبات اسلامية تمول المتمردين

وتمثلت السعودية أكبر احتياطياً تفوي في العالم بينما تعتبر روسیا أكبر

مصدر للخطر من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها يسبس الحرب على العراق.

وتحتاج المباحثات بين روسیا وروسیة تتصدى بعدها شهيد توترا

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها بالتساهلا من مخاطبات اسلامية تمول المتمردين

وتمثلت السعودية أكبر احتياطياً تفوي في العالم بينما تعتبر روسیا أكبر

مصدر للخطر من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها يسبس الحرب على العراق.

وتحتاج المباحثات بين روسیا وروسیة تتصدى بعدها شهيد توترا

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها بالتساهلا من مخاطبات اسلامية تمول المتمردين

وتمثلت السعودية أكبر احتياطياً تفوي في العالم بينما تعتبر روسیا أكبر

مصدر للخطر من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها يسبس الحرب على العراق.

وتحتاج المباحثات بين روسیا وروسیة تتصدى بعدها شهيد توترا

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها بالتساهلا من مخاطبات اسلامية تمول المتمردين

وتمثلت السعودية أكبر احتياطياً تفوي في العالم بينما تعتبر روسیا أكبر

مصدر للخطر من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها يسبس الحرب على العراق.

وتحتاج المباحثات بين روسیا وروسیة تتصدى بعدها شهيد توترا

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها بالتساهلا من مخاطبات اسلامية تمول المتمردين

وتمثلت السعودية أكبر احتياطياً تفوي في العالم بينما تعتبر روسیا أكبر

مصدر للخطر من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها يسبس الحرب على العراق.

وتحتاج المباحثات بين روسیا وروسیة تتصدى بعدها شهيد توترا

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها بالتساهلا من مخاطبات اسلامية تمول المتمردين

وتمثلت السعودية أكبر احتياطياً تفوي في العالم بينما تعتبر روسیا أكبر

مصدر للخطر من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها يسبس الحرب على العراق.

وتحتاج المباحثات بين روسیا وروسیة تتصدى بعدها شهيد توترا

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها بالتساهلا من مخاطبات اسلامية تمول المتمردين

وتمثلت السعودية أكبر احتياطياً تفوي في العالم بينما تعتبر روسیا أكبر

مصدر للخطر من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها يسبس الحرب على العراق.

وتحتاج المباحثات بين روسیا وروسیة تتصدى بعدها شهيد توترا

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها بالتساهلا من مخاطبات اسلامية تمول المتمردين

وتمثلت السعودية أكبر احتياطياً تفوي في العالم بينما تعتبر روسیا أكبر

مصدر للخطر من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها يسبس الحرب على العراق.

وتحتاج المباحثات بين روسیا وروسیة تتصدى بعدها شهيد توترا

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها بالتساهلا من مخاطبات اسلامية تمول المتمردين

وتمثلت السعودية أكبر احتياطياً تفوي في العالم بينما تعتبر روسیا أكبر

مصدر للخطر من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

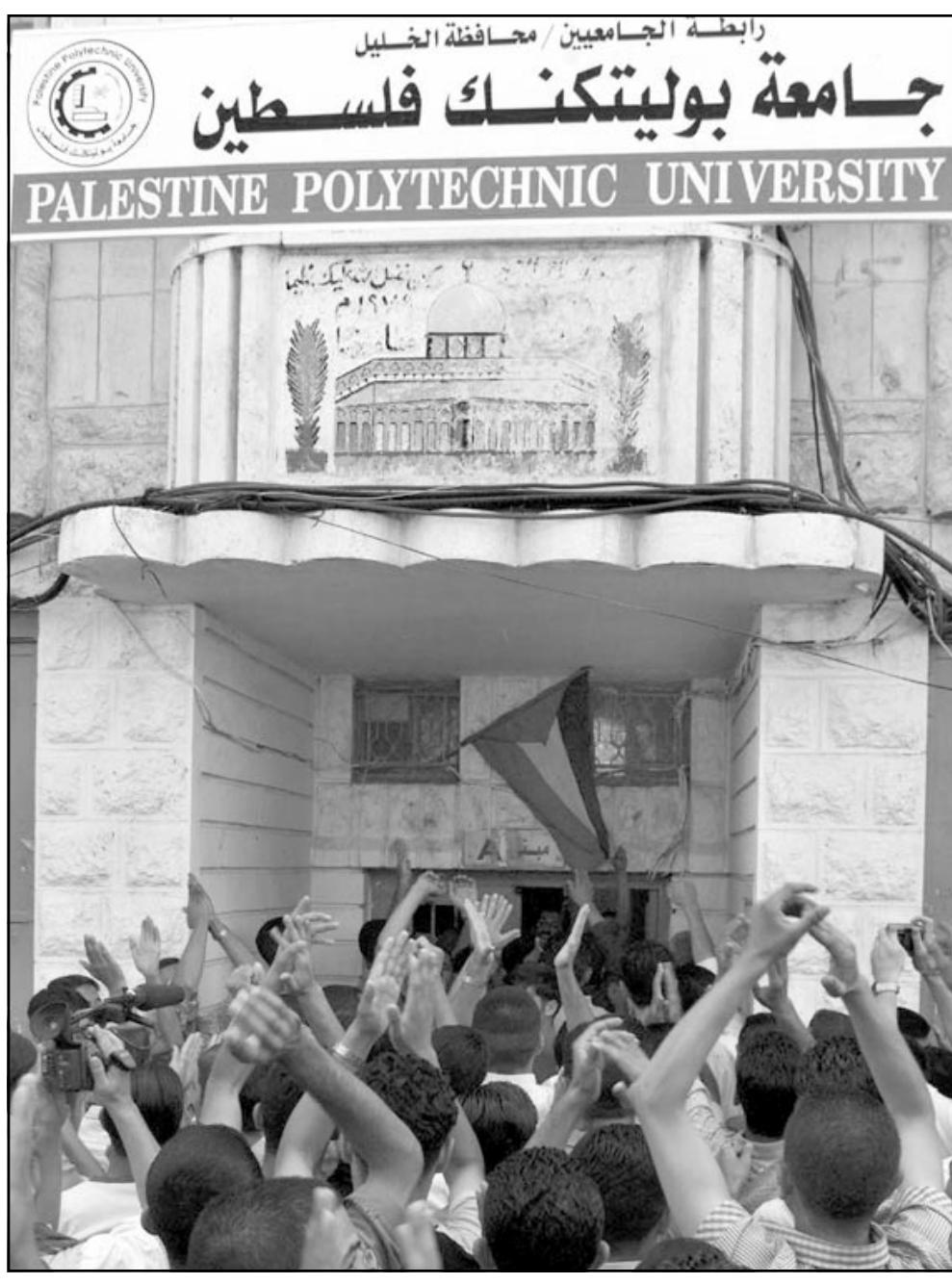
بسیاق اتهام موسکو لزياراتها يسبس الحرب على العراق.

وتحتاج المباحثات بين روسیا وروسیة تتصدى بعدها شهيد توترا

بسیاق اتهام موسکو لزياراتها بالتساهلا من مخاطبات اسلامية تمول المتمردين

وتمثلت السعودية أكبر احتياطياً تفوي في العالم بينما تعتبر روسیا أكبر

مصدر للخطر من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).



طلبة جامعة بوليتكنك فلسطين في الخليل يحتفلون بكسرهم للسلالس التي كان الجيش الإسرائيلي اغلق بها مقر الجامعة أمس (اف ب)

الجيش الإسرائيلي يعثر على الإسرائيلي المخطوف بمساعدة فلسطينية

القدس - «القدس العربي»

من ولد عوض:

عشر جيش الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية على سائق سيارة الاجرة سرائيلي الخطف في بلدة بيتونيا برب مدينة رام الله، وذلك بمساعدة سطينية.

وأعلن مسؤولون أمميون اسرائييليون صباح أمس ان القوات الاسرائيلية خاصة تجحت ليل الثلاثاء في تحرير سائق سيارة الاجرة الاسرائيلي سالمًا بعد مسالة أيام من خطفه على أيدي سطينيين. وعثرت القوات الخاصة الاسرائيلية على السائق الياهو جوريل 62 عاماً) في قبو يبعق عشرة أمتار أسفل ببني تحيانة تحت الانشاء في غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية.

واقتحمت القوات الخاصة الاسرائيلية ببني وأطلقت سراح السائق دون إطلاق نار واحدة، بعد ان قامت تلك الوحدة بذن منتصف الليلة قبل الماضية بمداهمة بيت في بلدة بيتونيا تم احتجاز جوريل اخله وهو مقيد، وعندما حاول اثنان من خاطفين الذين كانوا في حراسة جوريل هرب من البيت قامت القوة الخاصة بعملياتها.

وقبل الإفراج عن جوريل، قامت ما سمى «وحدة محاربة الإرهاب» الاسرائيلية باعتقال اثنين من الخاطفين ي مخيم قلنديا للباحثين الفلسطينيين.

قربي من رام الله، وذلك بعد أن وقع اشتباك مسلح في المكان أسفر عن إصابة دحدم بجروح إثر إصابته بعيار ناري جاء.

برئاسة ضابط برتبة مقدم في المخابرات الفلسطينية العامة. وأفادت مصادر فلسطينية في مدينة رام الله أن رجال توفيق الطيراوي قاما بجهود جبارة من أجل العثور على جوريل والحفاظ على الهيئة.

هذا ولم تعرف حتى الآن الجهة الفلسطينية التي توقف رواء الحادث كما لم تعلن أية جهة فلسطينية تبنيها للعملية.

وتعرض جوريل للتهديد بأسكين أثناء نقائه لركاب من اللد إلى القدس بعد ظهر يوم الجمعة وعثر على سيارته متروكة في شمال مدينة القدس الحادة.

وقال جوريل بعد إنقاذه انه لم يصرح للخاطفين بأن بمقبوره التحدث بالعربية وفهم ما يقوله.

وأتصل جوريل بعائلته يوم السبت من هاتفه المحمول وقال لهم أن كل شيء على ما يرام، في حين استخدم نفس الهاتف رجل آخر يتحدث بلغة عربية ليقول ان المخطوف لن يتعرض لاذى.

وتوصلت الشرطة الاسرائيلية إلى أن المكالمة جرت من منطقة قرب رام الله وتعاونت قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينية في عملية التفتيش.

وفرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول في رام الله لعدة أيام طوال استمرار البحث عن جوريل.

وأمرت المحكمة الاسرائيلية بفرض تعtrim مع بدء التحقيقات التي تجري بشأن تلك القضية.

وقال نائب رئيس الشرطة الاسرائيلية اسحاق احرنونفيتش «كنا على ثقة بنجاحنا في التوصل إلى جوريل لأننا اتصلنا بالخاطفين وكانت لدينا معلومات كافية».

وادعت قوات الاحتلال أن المعتقلين ادلوا بمعلومات دقيقة حول وجود السائق الاسرائيلي وعن مكان وجوده.

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت يوم السبت الماضي فلسطينية تدعى شيرين أحمد يشتتب أنها ساعدت على عملية الاختطاف. وادعت مصادر في الشرطة الاسرائيلية أن طواف مقاوضات من الشرطة والجيش قامت، خلال الأيام الأخيرة، بإيجار مفاوضات مع الخاطفين، الذين وضعوا عدة شروط مختلفة للإفراج عن سائق سيارة الاجرة، وحسب المصادر، كان واضحاً بأن الحديث هو بصدق مجموعة من الخاطفين غير المهنيين، وأن أهدافهم لم تكن واضحة.

وكشفت المصادر العسكرية الاسرائيلية إن الخاطفين طرحوا شروطاً مختلفة للإفراج عن سائق سيارة الأجرة، من بينها الإفراج عن حوالي 200 معتقل فلسطيني من بينهم أحد سعدات الأمين العام للجبهة الشعبية وموان البرغوثي أمين سر حركة فتح وعبد الله البرغوثي قائد كتائب القسام في الضفة الغربية وغيرهم، وكانت مصادر في الجيش الاسرائيلي قد ادعت أن السلطة الفلسطينية لم تساعد في العثور على جوريل ولا في عملية إنقاذه، الأمر الذي دحضته مصادر امنية فلسطينية رفيعة المستوى أكدت بأن المعلومات التي نقلاها رجال جهاز المخابرات الفلسطيني العامة برئاسة توفيق الطيراوي، في الساعات الأخيرة، هي التي أدت عملياً للعثور على جوريل.

وقالت مصادر فلسطينية إنه منذ لحظة اختطاف جوريل، أقام جهاز المخابرات العامة الفلسطينية غرفة طوارئ خاصة،

سابقة قضائية في أمريكا: منح عربي من الـ 48 الجوء السياسي بسبب ملاحقة إسرائيل له ولعائلته

الناصرة- «القدس العربي»- من زهير اندراؤس:

في سابقة قانونية قررت محكمة الاستئناف في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة، منح حق اللجوء السياسي لعائلة عربية فلسطينية من مدينة عكا داخل الخط الأخضر، مع علم ان افرادها يحملون جواز السفر الاسرائيلي.

يشار الى ان هذه المرة الاولى منذ قيام الدولة العبرية في عام 1948 توافق دولته على منح حق اللجوء السياسي العربي سطيفي من مناطق الـ 48. وقالت وسائل الاعلام باللغة العبرية ان هذا القرار اتخاذ بعد ان وافقت المحكمة الامريكية، في خطوة اراده، الادعاء بأن «حليفة الولايات المتحدة، اي الدولة العبرية، امت بملاحقة العائلة».

من جانبها اصدرت الخارجية الاسرائيلية امس الثلاثاء بيانا معممه على وسائل الاعلام جاء فيه ان اسرائيل تنظر بقلق بالغ الى القرار الامريكي، خصوصا وانه بشكل غير مباشر يوجه انتقادات لاسرائيل ويطعن في ديمقراطيتها، دون ان يأخذ بعين الاعتبار العلاقات الحسنة بينها وبين الولايات المتحدة. وتابع بيان الخارجية ان القنصلية الاسرائيلية في سان فرانسيسكو لم تدخل بالمرة بالإجراءات القانونية خلال النقاش الذي دار في حاكم الامريكي على اختلاف درجاتها. ولم يشر البيان فيما اذا انت اسرائيل ستقدم استئنافا على هذا القرار. يشار الى ان هذا نبا نشر في موقع الإنترنت الأمريكي law.com، الذي يعني قرارات المحكمة القضائية، ولا سيما السوق القانونية.

وجاء في قرار القضاة، الذين قرروا تنصي قرار سابق للقضاة هجرة «عندما انخفض الاعتداءات الجسدية والضائقة: قتصادية التي تعرض لها مقدم الدعوى القضائية، فإن صورة من الملاحة تتمثل للعيان».

وبحسب ما ورد في الدعوى القضائية فإنه في العام 1992، بطلب الطائرة التي أقتلت ابراهيم باب الله وعائلته وهو من مدينة عكا في مطار سان فرانسيسكو، بعد أن عانوا، وفقا لما قوله باب الله، «تنكلاً منظما على مدى عشر سنوات، مارسهوندتهم عسكريون إسرائيليون». واستنادا إلى ما يقوله باب الله، فإن من بين الأسباب التي ساهمت في عدم نجاحه في الحصول على عمل كونه ابنعا عائلة يهودية - عربية. وادعى باب

عائلات اسرائيلية قتل ابناءها في العمليات الاستشهادية زارت عمان سرا بدعوة رسمية من العاهل الاردني

الجنرال المتقاعد ابو رشيد، الذي قال عنه الصحيفة انه قام بزيارة اسرائيل عشرات المرات.
واقام السفير الاسرائيلي في عمان حفل استقبال على شرف البعثة.
وقالت «معاريف» ان الحراسة على البيت كانت مشددة للغاية وان الطريق المؤدي الى البيت اغلق من الجابين ومنعت السيارات من الدخول اليه.
واكدت ان السفارة الاسرائيلية في عمان تحت المرتبة الثانية من حيث الحراسة المشددة بعد قصر الملك عبد الله الثاني.
وقال اعضاء البعثة الاسرائيلية للصحيفة انهم يؤمدون بحسن النوايا الاردنية تجاه اسرائيل، مؤكدين ان هذه الزيارات تساهم كثيرا في تعزيز العلاقات بين الشعوبين الاسرائيلي والاردني.

واردف الصحيفة انه من اجل عدم الكشف عن هوية الاسرائيليين فقد تكلم اللغة العربية منهم الاردنيون عدم تكلم اللغة العربية في الاماكن العامة او اظهار اي دليل على هويتهم، وان اعضاء البعثة المتدينين طلب منهم عدم اعتمام القبة اليهودية حتى في الفندق الذي نزلا فيه على حساب الديوان الملكي.

وتابعت الصحيفة ان السلطات الاردنية اشترطت على الصحافيين الاسرائيليين الذين رافقوا البعثة عدم نشر اية تفاصيل عن الزيارة الا بعد عودتهم الى اسرائيل، مضيفة ان رجال الشرطة الاردنيين الذين رافقوا البعثة الاسرائيلية رفضوا رفضا قاطعا التقاط الصور بمعيتيهم خوفا من ان تنشر صورهم في الصحف برفقة اسرائيليين.

وكان في استقبال اعضاء البعثة

المرة الثانية، وكان من المقرر ان يلتقي افراد البعثة الاسرائيلية بالعاهر الاردني او الامير حسن، شقيق الملك الراحل الحسين بن طلال، ولكن اللقاء الغي حسب الصحيفة الاسرائيلية قبيل انعقاده بساعات. وقال السفير الاسرائيلي في عمان دافيد دادون ان الاردنيين يواجهون ضغوطا عربية بشكل عام وفلسطينية بشكل خاص ورجح ان هذا هو السبب في الغاء اللقاء مع الملك عبد الله الثاني.

واشارت «معاريف» الى ان الاردنيين قاما بحراسة اعضاء الوفد الرسمي الاسرائيلي بشكل لم يسبق له مثيل، حيث رافق الحافلة التي استقلوها الاسرائيليون رجال المخابرات الاردنية، بالإضافة الى عدد من سيارات الشرطة والمخابرات التي رافقت الحافلة خلال

الزيارة تعتبر انجازاً كبيراً لاسرائيل
لان هذه هي المرة الاولى التي تواافق
فيها دولة عربية على دعوة واستقبال
وفد من العائلات التكلى الاسرائيلية،
على حد قولها.

وذكرت الصحيفة انه بعد العملية
الاستشهادوية التي نفذتها المقاومة
الفلسطينية في فرع حزب الليكود في
بيسان في شهر كانون الاول (ديسمبر)
من العام 2002 وصل الى بيسان
الجنرال الاردني المتقاعد، منصور ابو
رشيد، كممثل عن الديوان الملكي وقدم
التعازي للعائلات الاسرائيلية التي قتل
افرادها في عملية بيسان، وخلال
الزيارة وجه لهم دعوة رسمية لزيارة
الاردن.

واشارت الصحيفة الاسرائيلية ان
الزيارة اجلت مرتين بسبب الاحوال
الجوية مرة وبسبب الحالة الامنية في

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

في خطوة غير مسبوقة قامت بعثة
سرائيلية بزيارة سرية الى المملكة
لاردنية الهاشمية بدعوة من العاهل
الاردني الملك عبد الله الثاني، وتالفت
بعثة الاسرائيلية من عائلات قتل
بناؤوها في العمليات الاستشهادية التي
نفذتها المقاومة الفلسطينية.

وقالت صحيفة «معاريف»
الاسرائيلية التي اوردت الخبر امس انه
حسب طلب الاردنيين لم يكشف عن
هذه الزيارة، الا بعد عودة افرادها
بداية هذا الأسبوع الى اسرائيل.

ترأست البعثة الاسرائيلية عقبة وزير
امن الاسرائيلي، اوريت مو凡ز.
واضافت الصحيفة الاسرائيلية ان هذه

محمد الهندي القيادي في حركة الجهاد الإسلامي لـ «القدس العربي»:

**نرفض أن ينقل الأسرى من سجون الاحتلال إلى أخرى أمريكية
وعلى إسرائيل أن تبدأ في إطلاق سراحهم وإلا فالهداة ستنهار**

سي من الحركة بهذا الصدد»
توقعاته للأيام القادمة قال الهندي «لا
أنا أيوه بشأن إمكانية تقديم الحكومة
لية للشعب الفلسطيني أي حقوق ولذلك
فنسنا لجهاد طويل ومستمر والقضية
بنية لا يمكن أن تقاس برغبة حكومة
أو بفترة من الزمن بل هو صراع مستمر
جنونة يشنها الكيان الإسرائيلي على
لفلسطيني ونعتقد بالنسبة لخارطة
لها ستصطدم في النهاية بقضايا اللاجئين
والمستوطنات ولذلك تعتبر الهدنة اجراء
واختباراً المنوايا والشعب الفلسطيني
طريق المقاومة طالما أنه لم يحقق كافة
شروطه».

بو إطلاق سراح كافة الأسرى يمكن إطلاق سراحهم دفعة بـ الرئيسى هو الوصول إلى الأسرى والمعتقلين وأن تبدأ فالهدنة ستنهار». سالة تجديد الهدنة دون تحقيق الأرض مسألة مرفوضة، وقال مات تحدث عن طلب الوفد «لم نلتقي أي اقتراح ي شأن فض أي تجديد للهدنة في ظل خطوات ملموسة على الأرض». ركة من الخروقات الإسرائيلية هندي الجهاد تراقب كافة يلية وبالتالي تأكيد سيكون هناك

والملط الرئيسي
رغم أننا نفهم أنه
واحدة يبقى المط
إطلاق سراح كاف
إسرائيل في ذلك وا
واعتبر الهندي
أشياء ملموسة على
تعقيبا على معا
المصري تمديد المها
ذلك، لكن الجهاد أه
افتقار أي أشياء أو
وحوال موقف الـ
المستمرة قال إ
الخروقات الإسرا

غزة-«القدس العربي»-من عبدالله عيسى:

أكَدَ الدكتور محمد الهندي القيادي في حركة الجهاد الإسلامي رداً على تسريبات إعلامية تحدثت عن اقتراح مصرى يقضى ببنقل الأسرى والمعتقلين من السجون الإسرائيلية إلى سجون غزّة تحت رقابة دولية أن الحركة ترفض مثل هذا الإجراء رفضاً قاطعاً.

وقال الهندي في تصريح لـ«القدس العربي» لجهاز ترفض مثل هذا الإجراء نهائياً «ونحن نعتقد أن هذا الخير تم تسريبه من جهات إسرائيلية لأنَّه لا يعقل أن يكون هناك عربي واحد يقترح مثل هذا الاقتراح».

وأضاف الهندي «الأسرى في السجون

نهاه 5 سبان من مناطق الا 48 بالخطيط لحطف جندي اسرائيلي

محكمة اسرائيلية تنظر في مزاعم تخطيط مواطنين من هضبة الجولان لاختطاف اسرائيليين ونقلهم لحزب الله عبر سوريا

تعهد لسمس ببروبيدۀ بسياره وباري
التنكري. ونقل له ظرفًا احتوى على
تفاصيل الأشخاص المستهدفين
والمنطقة المستهدفة والمakan الذي سيتم
فيه إخفاء الجندي المخطوف حتى يتم
نقله إلى حزب الله، إضافة إلى كيفية
السيطرة على الجندي. ولم يخرج
اللقاء الرابع والأخير إلى حيز التنفيذ،
حيث اعتقل شخص ومن يتهمنون
بمساركته.

ويرد في لائحة الاتهام أن شمس
اتصل بشابين آخرین من القرية وهما
عباس عماشة وكمال والي وأشركهما
في خططه وطلب منهما تخبئة الأوراق
التي حصل عليها من سعيد، وأوصاهما
بإخفاقتها في بيت مواطنة من قرية
مجدل شمس.

ويتهم شمس وعماشة بإقامة
الاتصالات مع عميل أجنبى والتامر على
اختطاف من أجل القتل والابتزاز. ويتهم
الآخران بالاتفاقية على التمرين والتآمر

خططا إثناء مقومه ما في السجن
لاختطاف جنود إسرائيليين يخدمون
على طول الحدود الإسرائيلية في
الشمال.
ومن أجل تنفيذ الخطة، حسب
لائحة الاتهام، حصل شمس عن طريق
العماشة على رقم هاتف مواطن
فلسطيني من نشطاء حركة حماس.
وقام الشخص الذي أطلق عليه اسم
«اسحاق» بتوجيه شمس. وأطلق
شمس على نفسه خلال المحادثات
الهاتفية اسم «جورج»، والتلى في ثلاثة
فرص مختلفة مع شخص بعثهم
«اسحاق».
وفي المقاء الأول الذي جرى في
كنيسة البشارة في الناصرة، حصل
شمس على 400 دولار، وأوضح له أنه
يتبع عليه التذكر بزي اليهود المتدينين
من أجل تنفيذ المهمة. وعقد اللقاءان
الآخران قرب كنيسة البشارة أيضاً.
وتابع لائحة الاتهام أن مندوب عن

ولاحظوا وجود جندي مسلح يسيطر ان
نقله سيارة الى حيث يريد. وطلب
وسام، حسب لائحة الاتهام، من محسن
أن ينزل من السيارة ويعرض على
الجندي نقله الى حيث يشاء، لكن
الجندي رفض ذلك، فسارعوا الى ترك
المكان.

وتدعي النتبة العامة في لائحة
الاتهام أن المتهمن الخمسة قاموا، أيضاً،
بإشعال النار في سيارة بعد أن سرقوا
ما كان بداخليها، كما ألقوا عبوات حارقة
وحجارة على منزل في مستعمرة
«تسبي تلوفا» القريبة من قريتهم، ولم
تتع إصابات.

اما فيما يتعلق بالتهمين من قرية
بعقاتا من لائحة الاتهام التي قدمتها
النتبة العامة للمحكمة المركزية في
الناصرة، أن اثنين من المعتقلين وهما
شام شمس (21 عاما) ووئام عماشة
(22 عاما)، كانوا معاف في سجن شطا
الاسـائـلـ، الذي بـقـعـ فالـقـبـ من

من زهير اندراؤس:
الناصرة - القدس العربي»

قدمت الناشطة العامة الإسرائيلية في
لحكومة المركزية في مدينة الناصرة،
لائحة اتهام ضد خمسة شبان عرب من
في البعينة الجديدة في مناطق الـ
40. ويتهم الشبان الخامسة وهم وسام
خليل (26 عاماً)، محمد جعيمات (29
عاماً)، ربيع خليل (21 عاماً)، حسن
لاشة (24 عاماً) وعمر بكر (22 عاماً).
بالتحطيط لاختطاف جندي إسرائيلي
بعد اندلاع أحداث تشرين الأول
أكتوبر) 2000 بوقت قصير.
في غضون ذلك تواصل المحكمة
المركزية في الناصرة بالنظر في قضية
تفاصيل اعتقال أربعة شبان من قرية
بعقاعات في هضبة الجولان العربية
السورية المحتلة المتهمين بالتأمر على
اختطاف حندس إسرائيليين وتسليمهم

من أجل التفاوض في ما بعد على إطلاق
سرابهم مقابل الإفراج عن سجناء
سياسيين محتجزين لدى إسرائيل.
وورد في لائحة الاتهام أن المتهمين من
البعينة الجديدة خططوا لأخذ جندي
في سيارتهم وخطف سلاحه الشخصي
ثم الإلقاء به من السيارة. المتهم الوحيد
في المجموعة الذي رفض التعاون مع
أصدقائه والمشاركة في الاختطاف هو
ربيع خليل، في ما وافق البقية على
العرض الذي طرحوه وسام. ومن غير
الواضح ما إذا كان المتهمون قد خططوا
لقتل الجندي.

وحسب الخطبة التي بلورها
المتهمون، فقد كان يفترض بهم ضرب
الجندي بآلة حادة، ثم تخييره بواسطة
منومات. وقام وسام بتناول مهدئات من
أجل فحص تأثيرها عليه، قبل عملية
الاختطاف.

وفي أحد الأيام التي تلت اندلاع هبة
أكتوبر الحدیدة، خرج المتهمون بسيارة

**إيفانوف في بيروت مع إطلاق المارين اللبناني والصوري
ولحمد رعاه الر اخراج العماليه السلميه من حمل التعذيب**

التي تتبع تنفيذ خريطة الطريق، ووجهة
وسية من مستقبل العملية السلمية
إلى اطلاق المفاوضات على المسارين
الإسرائيلي، والسوسي- الإسرائيلي،
مع المسارين الفلسطيني- الإسرائيلي،
والمقاطعات التي استمرت ساعة، اعضاء الوفد
المرافق للوزير ايقانوف والذي ضم
ائب وزير الخارجية الكسندر سلطانوف،
رؤون السياسية الكسندر كوزنتسوف،
رون الشرقي الأوسط ميخائيل بوغانوف،
وسى الى المنظمة اندريله فدوين، والسفير
في لبنان بوريس بولوتين.

ايقانوف رئيس مجلس النواب نبيه بري
في النجمة وجرى عرض على مدى ساعة
ساعة للتطورات في المنطقة، وتناول
المساعي الجاري في إطار عملية السلام
يكون هناك تفعيل للجهود المبذولة على
من اللبناني والسوسي بمراواز المسار
الإسرائيلي، مشددا على أهمية هذين
لتتحقق السلام الشامل في المنطقة.

اللقاء طرح الرئيس بري بأن اطراف
رباعية لا يختلفون عن اطراف مؤتمر
مانماشا لا يتم السير في العملية على اسس
درر للسلام.

لك انقل ايقانوف للقاء رئيس الحكومة
بريري في قريطم حيث استبقاه الى مائدة
بعدها زار ايقانوف نظيره اللبناني جان

قطان حق عودة
ؤديان وبالتالي الى
الامر لن يكون في
لبنان والمنطقة، كما
ولا يتحقق السلام
اً. الأرض في مقابل
كـ الرئـيس اـحمد
نعم بهـ المنـطقة مـنـذ
ـتـ الجيشـ اللبنانيـ
ـدـ الجنـوبـيةـ، تـقـومـ
ـلـاخـرـيـ فيـ المحـافـظـةـ
ـمـ اـماـ نـشـرـ الجـيشـ
ـاـسـرـائـيلـيـ، فـهـ اـمـرـ
ـبـرـيـةـ طـالـماـ انـ الـبـلـدـينـ
ـجـ وـارـدـاـ عـنـدـمـاـ يـحـلـ
ـكـ اـكـدـ الحـقـ المـقـدـسـ
ـرـضـهاـ منـ الاـحتـالـلـ،ـ
ـذـاـ المـالـ مـيـزـ لـافـتـةـ
ـمـةـ وـالتـلاـحـمـ معـهـاـ
ـالـاـكـبـرـ منـ الـارـضـ
ـفـ، مـوـقـعـ لـبـنـانـ مـنـ
ـحـقـ الشـعـبـ العـراـقـيـ
ـشـرافـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدةـ
ـخـاتـ السـيـاسـيـةـ
ـيـونـ بـيـمـقـاطـةـ عنـ
ـلـواـضـيـعـ الـمـطـرـوـحةـ

بيروت-«القدس العربي»-من سعد الياس:

دعا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود اللجنة
لرباعية ومن ضمنها الاتحاد الروسي الى اخراج
العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط من
حالة التتعثر التي تعيشها نتيجة الموقف
لاسرائيلية المتصلبة، والعمل على تطبيق قرارات
الشرعية الدولية التي تحقق وحدتها السلام
ل العادل والشامل وال دائم في المنطقة».

وابلغ وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف
ذى استقبله ظهر امس في قصر بعبدا في مستهل
زيارة الى بيروت، تجاذب لبنان مع الجهد
المبذولة لاعادة الاستقرار الى منطقة الشرق
الاوسيط وفق الاسس التي ارساها مؤتمر مدريد
وارادة المجتمع الدولي، والمبادرة العربية للسلام،
التي شكلت سابقة تاريخية في التعاطي العربي
مع ملف النزاع العربي- الاسرائيلي». واعتبر
الرئيس لحود «ان مواقف الاتحاد الروسي
والاتحاد الاوروبي المعتدلة والمنفتحة على
الاطراف المعنية بالأزمة، تؤهلها للعب دور ريادي
في دفع المسؤولين الاسرائيليين، ولا سيما رئيس
وزراء شارون، الى تغيير ممارستهم التي توکد
عدم اعطائهم الاولوية للسلام واستمرارهم في
اجاہ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة».

وجدد تأكيد الموقف من موضوع خريطة
الطريق، مشيرا الى «ان لبنان يحترم ارادة
الشعب الفلسطيني في اختيار ما يراه مناسباً
استقبل وطنه ودوره، لكن لبنان يرفض في المقابل

**الجامعة العربية ترحب بانهاء الخلاف بين عرفات وابو مازن
مدير المخابرات المصرية التقى رئيس «الموساد»**

■ القدس-أ-ب: أفادت الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس دربياء ان مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان التقى ثلاثة رئيس الموساد، جهاز الأمن الخارجي الإسرائيلي. ولم توضح الإذاعة مكان او مضمون المحادثات بين سليمان والجنرال مثير داغان.

وكان اللواء سليمان التقى الثلاثاء في رام الله في الضفة الغربية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

تناولت المحادثات بين سليمان وعرفات سبل تثبيت الهدنة التي اعلنتها مجموعات مسلحة فلسطينية في 29 حزيران يونيو وتطبيق «خارطة الطريق» التي تنص على اقامة دولة فلسطينية بحلول العام 2005.

على صعيد آخر رحبت جامعة الدول العربية أمس بانهاء خلافات بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراءه محمود عباس ودانت المساعي الاسرائيلية الرامية الى عزل

عرفات. ورحب الناطق باسم الجامعة هشام يوسف في بيان «بانهاء الخلافات التي كانت قد ظهرت بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء». وأكد هشام يوسف على «ضرورة ان تعمل القيادات الفلسطينية كل ما بوسعها لتفويت الفرصة على اي محاولات للايقاع فيما بينها وان تستمر في العمل على المحافظة على وحدة الصف الفلسطيني».

واعترب هشام يوسف «عن الرفض الكامل لحدث بعض المسؤولين الاسرائيليين عن احتمالات ابعاد الرئيس عرفات» وقال ان «هذه التهديدات تمثل محاولة اسرائيلية مكشوفة لاجهاض جهود السلام المبنوية حاليا».

وتسعى اسرائيل والولايات المتحدة الى عزل عرفات الذي تمنعه القوات الاسرائيلية من مغادرة مقره العام في المقاطعة برام الله بالضفة الغربية منذ نحو سنتين. واكدت لندن وموسكو واوسلو انها ستواصل التعامل مع عرفات.

اسرائیل تطرد ایرلندیا من دعاۃ السلام ظنت خطأ انه «ارهابی»

■ القدس - اف ب: طربت اسرائیل
س الاربعاء ناشط ايرلنديا من دعاة
سلام ظلت اجهزة الامن الاسرائيلية
طا انه خبى في المتغيرات ينتهي الى
جموعة منشقة عن الجيش الجمهوري
يرلندي، وغادر في طائرة متوجهة الى
دن، بحسب ما افاد شاهد لوكاله
فرانس برس».
واكملت شرطتا ايرلندا وايرلندا
الشمالية ان جون مورغان خبير
المتغيرات المعروف لديهما والذي انضم
اخيرا الى صفوف «الجيش الجمهوري
الايرلندي-الحقيقي» قد يكون المشتبه
فيه. وجون مورغان هو الترجمة
الانكليزية للاسم الايرلندي شون
اومنغين الامر الذي قد يفسر الالتباس.

الكنيست الإسرائيلي يدعو لتكرير الاستيطان ولا يعتبر الضفة أرضاً محتلة

■ دعا مشروع القرار الى مواصلة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية. وقال مراقبون ان مشروع القرار يحتاج الى مصادقة بعد قراءة ثلاثة ليصبح ساريا. وأضافت القيادة الفلسطينية في البيان انها تعتبر القرار بمثابة «تحد صارخ لقرارات الشرعية الدولية وجميع قرارات مجلس الامن». ودعت الادارة الامريكية واللجنة الرباعية لوقف ما وصفته بالتهديد اليهودي وترسيخ مبدأ قيام دولتين الذي اعلنه الرئيس الامريكي جورج بوش العام الماضي وشدد عليه في قمة العقبة بالاردن قبل شهرین.

رام الله-رويترز: نددت السلطة الفلسطينية أمس الاربعاء مشروع قرار صادر عليه الكنسية الاسرائيلي أمس برفض اعتبار الضفة الغربية وغزة اراض فلسطينية محالة ويدعوا الى استمرار الاستيطان. وقالت القيادة الفلسطينية في بيان رسمي بها أمس «هذه القرارات خطيرة ومدمرة لعملية السلام وخارطة طريق». وصادق 26 نائبا اسرائيليا معظمهم من حزبLikud يومين متتاليين على مشروع قرار يرفض اعتبار اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية اراض محالة. كما

طفال فلسطينيون يتظاهرون للطالبة بالافراج عن آبائهم

واكِد وزیر شؤون الاسرى في الحكومة الفلسطينية هشام عبد الرازق الاثنين ان الامر «وصلت الى طريق مسدود» (بشأن مسألة المعتقلين) وبجاجة الى تدخل دولي لثنى اسرائيل عن موقفها». ومن بين الاطفال اكدى يحيى (12 سنة) ان والده يمضي حکما بالسجن خمس سنوات لنشاطاته في حركة حماس. وقال «رأيته مرة واحدة في خمس سنوات، لا يستطيع ان نزوره الامارة كل ستة اشهر والذهاب الى اسرائيل صعب جدا بسبب الحصار» الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

وليانهم او اشقاءهم المعتقلين ومعظمهم من عناصر حماس. كما حمل المتظاهرون ايضا يافطة خضراء رسمت عليها صور العناصر الاربعة عشر الاكثر شهرة بين معتقلي حماس وكتب عليها «لن ننساكم» ورسمت عليها ايضا خريطة فلسطين. وتقول منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ان اسرائيل تعتقل حاليا نحو ستة آلاف فلسطيني، كان نصفهم معتملا قبل انتفاضة ايلوں (سبتمبر 2000). ووافت الحكومة الاسرائيلية على مبدأ الإفراج عن 350 منتقلا ولكنها استثنت عناصر حماس والجهاد الاسلامي.

غزة-ا.ف.ب: طالب مالا يقل عن 150 طفل فلسطيني أمس الاربعاء الافراج عن آبائهم وألاف الفلسطينيين معتقلي لدى اسرائيل في ظاهرة نظمتها في غزة حركة المقاومة الاسلامية حماس. ورفع الاطفال الذين لا تتجاوز عمرهم عشر سنوات اعلام حماس يافطات كتب عليها باللغتين العربية الانكليزية «ابي اانا في انتشارك» افروجوا عن المعتقلين الفلسطينيين» «اريد بابا» و«عشرات الآلاف من معتقلي الفلسطينيين في اسرائيل، اين والسلام» وحمل عدد من الاطفال صور



Digitized by srujanika@gmail.com

نيل شعث يطلب دعم انقرة لتطبيق خارطة الطريق

■ انقرة- اف ب: طلب وزير الخارجية الفلسطيني نبيل شعث سس الاربعاء دعم تركيا لتطبيق «خارطة الطريق»، خطة السلام الدولية لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، كما دعاها الى ساهمة في اعادة اعمار الاراضي الفلسطينية.

وصرح شعث في مؤتمر صحافي عقب محادثات اجرتها مع ظيره عبد الله غول «قد تتفق تركيا الاسرائيليين بتطبيق خارطة طريق بفضل الدور الذي تؤديه في المنطقة وعلاقتها الحسنة مع الفلسطينيين والاسرائيليين». وشدد على ان «خارطة طريق، بالرغم من صعوبة تطبيقها، تفتح المجال لعودة محملة الى الدبلوماسية واعادة الاعمار»، واعرب الوزير الفلسطيني عن ملته في ارتفاع حجم المبادرات التجارية التركية الفلسطينية دعا المؤسسات التركية الى المشاركة في عملية اعمار بلاده.

ونعتبر تركيا، البلد العلماني الذي يدين معظم سكانه بذاته، لام الارجاع في القاسم المهم ليس الا، بما اداه من 1996 تما

شارون يحرض أوروبا ضد إيران ويذعيم وجود اتصالات مع سوريا عبر رجال أعمال أردنيين



النروج امس (اف ب) تظاهرون يحتاجون على زيارة شارون لمدينة مولدي في النروج امس (اف ب)

من لدن ممارسة الضغط على رئيس الوزراء الفلسطيني «للحراك ضد المنظمات الإرهابية وتفكيكها وجمع اسلحتها» في اشارة الى المجموعات الفلسطينية المسلحة.

وقال احد هذه المصادر للصحيفة «لقد قلنا بوضوح ان الفلسطينيين لن يحصلوا على شيء في حال لم يتذدوا اجراءات ضد الناشطين».

وقالت الصحيفة ان شارون اقرت عددا من الوسائل لتهميشه الأجنحة الاجتماعية للحركات الفلسطينية، حيث قال ان اوروبا يمكن ان تساعد في تمويل المدارس والمستشفيات وكل مؤسسات الرفاه الاجتماعي التي تعتبر من مراكز قوة الحركات الإسلامية خاصة حماس، مشيرا الى ان التدخل الاوروبي قد يساعد على تهميشه عمل الحركة.

لممارسة ضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية والعمل على تفكك حركات المقاومة الفلسطينية والقاء القبض على اعضائها. ونقلت صحيفة «الاندبندنت» عن مصادر دبلوماسية ان شارون عبر عن موقفه هذا اثناء مأدبة العشاء الخاصة التي اقامها توني بلير بمناسبة الزيارة التي بدأت رسميا الاثنين والثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان قائمة شارون التي جاء بها اللدن، كانت على رأسها الدعوة لخرب حركات المقاومة الإسلامية، ودعوته لبلير لكي يقطع علاقاته مع عرفات، والذي وصفه بأنه عامل «اضعاف للحكومة الفلسطينية والعملية الإسلامية»، الا ان هذا الطلب رفض مباشرة من قبل وزير الخارجية البريطاني جاك سترو وبحسب المصادر الدبلوماسية فقد طلب شارون ودعى شارون الحكومة البريطانية

تدور بين سوريا واسرائيل، يلعب رجال اعمال اردنيون وغير اردنيون دورا فيها.

ولوحظ في الفترة الاخيرة ان واشنطن خفت من لهجتها ضد ايران من «الاندبندنت»، وربطت بين الهجوم الذي تتعرض له الحكومة البريطانية وخاصة في ما يتعلق بقدرة العراق على إطلاق صواريخه خلال خمس وأربعين دقيقة من صدور الأمر بذلك، وبين محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي دفع بلير إلى قطع علاقات بريطانيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ونشرت الغارديان رسميا «عنصر سلي» في المنطقة، ولا تزال حسب زعم شارون تستضيف جماعات كاريكاتوريا يصور شارون يقول لبلير «امنحني خمس وأربعين دقيقة من وقت وسأجعلك تبدو مثلّي» في اشارة على رفض مباشرة من قبل وزير الخارجية لا تستند إلى أساس قوي.

وقولها ان اتصالات سرية وغير رسمية العراقي في الثمانينيات من القرن الماضي.

واشتبه خافت من لهجتها ضد ايران حيث تحاول البحث عن جهة دولية لقاء ايران بالتخلي عن طموحاتها النووية والالتزام بشروط الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والموافقة على تفتيش صارم لنشائتها النووية.

ولم ينس شارون ان يضم لقائمة مشتركياته سورية التي وصفها بأنها «عنصر سلي» في المنطقة، ولا تزال المسؤول البريطاني، ولم يقل المسؤولون бритانيون إذا كانوا يتلقون الرفض في دمشق. ولكن المصادر الاسرائيلية التي تحدثت لـ «تايمز» أكدت ان شارون عبر عن استعداده لفتح محادثات مع اي دولة عربية بدون شروط مسبقة. ونقلت عن المصادر قوله ان اتصالات سرية وغير رسمية ستخبرات غربين يقدرون أن إيران لا زالت تحتاج إلى بعض سنوات لكي تنتج نبلة نووية، لكن إسرائيل تعتقد، رغم ذلك، أن بناء مصنع تخصيب لبيورانيوم في «نانغانز» يعد تطولاً عاماً، وبعد سكون برنامج طهران النووي مكتفيًا ذاتياً.

وتشير الصحيفة إلى أنه بعد يوم من ستضافة بليرنظير الإسرائيلى على لعشاء، قال مسؤولون إسرائيليون إن إيران كانت على قمة قائمة اهتمامات المسؤول الإسرائيلي، ولم يقل المسؤولون بريطانيون إذا كانوا يتلقون الرفض في دمشق. ولكن المصادر الاسرائيلية التي تحدثت لـ «تايمز»، أكدت ان شارون عبر عن استعداده لدفع إسرائيل و أمريكا للقيام بعمل عسكري لتدميره، تماما كما فعلت إسرائيل عندما ضربت المفاعل النووي

جهود شارون لعزل عرفات تبدو محكومة بالفشل

■ القدس - اف ب: تعرضت المحاولات لاسترائيلية لعزل ياسر عرفات لضررية مزدوجة ذعز الرئيسي سلطته في مواجهة رئيس وزرائه محمود عباس (ابو مازن) في حين رفضت النروج وبريطانيا وروسيا قطع اتصالاتها معه.

وانهى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون أمس الاربعاء زيارة رسمية الى لندن فنشر خلالها في اقانع نظيره البريطاني توني بلير بمقاطعة عرفات، فيما رفضت النروج حيث وصل شارون قادما من لندن، وقد اتصالتها مع الرئيس الفلسطيني.

وفي هذه الاثناء، تمكن رئيس السلطة لفلسطينية الذي تحصر اسرائيل حريته في لتحرك داخل اتفاقي مقره العام في رام الله بالصفة الغربية، من تسوية خلافاته مع رئيس وزرائه الذي تسعى اسرائيل والولايات المتحدة لجعل الرجل الاساسي على الساحة الفلسطينية.

ورأى مناحم كلاين الاستاذ في قسم دراسات السياسية في جامعة بار ايلان في تل بيب ان استراتيجية شارون الرامية الى عزل

الخارجية البارونة اليزابيث سيمونز صرحت الثلاثاء خلال زيارة الى الاردن «نتوقع ان تكون غالبية مداولاتنا مع رئيس الوزراء الفلسطيني الا ان الرئيس عرفات يبقى شخصية مهمة والزعيم المنتخب للشعب الفلسطيني».

كذلك اصر وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف على التقاضي عرفات الاحد الماضي في رام الله، متوجهلا دعوات اسرائيل الى مقاطعته، ولم يستطع وبالتالي ان يتلقى مسؤولين اسرائيليين.

وعاتب على جرباوي استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت الفلسطينية بالضفة الغربية ان الاستراتيجية الاسرائيلية قد تأتي بنتائج عكسية فتحمل الفلسطينيين على الالتفاف حول عرفات، الراعي التاريخي للمقاومة الفلسطينية، وتسائل «ان طلب منكم عودكم ان تتخلصوا من زعيمكم، فهل تقبلوا بذلك؟».

واوضح ان عرفات الذي تسيطر حركته فتح على السياسة الفلسطينية، يبقى شخصية اساسية في اي تسوية للنزاع مع اسرائيل الثلاثة اسباب، فهو الرئيس المنتخب وهو لا يزال يسيطر على فتح وما زال يحظى بشعبية لدى وكانت وزيرة الدولة البريطانية للشؤون

الداهمات واقتحامات ليلية لضواحي المدينة المقدسة

الإسرايل تقرر هدم عشرات المنازل في القدس الشرقية

القدس-«القدس العربي»

من ولد عوض:

أخطرت سلطات الاحتلال لاسرائيلي في غضون الأيام الماضية هالي عشرات المنازل الفلسطينية في القدس بقرار هدم منازلهم، في حين تواصل قوات الاحتلال الداهمات والاقتاحamas اللالية لمنازل فلسطينيين في ضواحي المدينة لحتلة.

وأخطرت سلطات الاحتلال عشرات مواطنين في منطقتي جبل المكبر وصور باهر في القدس الشرقية بقرارها هدم منازلهم متذرعة بالبناء غير المرخص، فيما فرضت غرامات تفاؤة بآلاف الدولارات على صاحب كل منزل من هذه المنازل المهددة بالهدم، والتي تقع حاضن القدس، أكثر من سبعة عشر كيلو مترًا، أنهت سلطات الاحتلال بناء نحو ثمانية كيلومترات شارع الطوق الأمني، أو ما يُعرف بـ «حاضن القدس» لفصلها عن محيطها للفلسطينيين.

وعرف من أصحاب هذه المنازل حمد فواز خليل، أسامة العجلوني، وليد الطويل، فهد الجولاني، أشجان شقيرات، إسماعيل شقيرات، زياد قائم والبعض الآخر كان قيد الإنشاء.

وفي تقرير أعددته مركز القدس أواخر الشهر الماضي، يتضح أن ازيد من 180 مساحات مربعة، تقطنها عشرات العائلات متراً متسحاً في عدد المنازل المهدمة

وقال زياد الحموري مدير مركز القدس، إن محامي المركز تمكنا في غضون ذلك من انتزاع قرارات من محاكم إسرائيلية تم بموجبها تأجيل أوامر الهدم لعدد من العائلات، من بينها عائلة أحمد فواز خليل، وأسامه العجلوني، فيما تقرر تبني قضايا العائلات الأخرى التي أخطرت بهم منازلها.

واعتبر الحموري الحملة الأخيرة ضد البناء الفلسطيني في صور باهر هذه الإجراءات ملاحة مخالف للبناء المقدسين وفرض عقوبات الغرامة والسجن الفعلي عليهم، إضافة إلى مصادرة أجهزة ومعدات البناء، في حين يضغط وزراء في الحكومة الإسرائيلية ومن بينهم الوزير آفي إيتام لنقل صلاحيات البناء في القدس الشرقية تحتلة إلى الحكومة مباشرةً وعدم إيقاعها في يد بلدية الفاصل أو ما يعرف بـ «حاضن القدس»، أكثر من سبعة عشر كيلو مترًا، أنهت سلطات الاحتلال بناء نحو ثمانية كيلومترات شارع الطوق الأمني، أو ما يُعرف بـ «حاضن القدس» لفصلها عن محيطها الإسرائيلي.

وأستنادًا لمعطيات مركز القدس، فإن حملة هدم منازل العجلوني، المقدسين منذ مطلع هذا العام أفضت واقتحamas متواصلة من شركات والصحي وباتت هوبيات العائلة مهددة بالسحب، ما أضطرها لرفع دعوى على المؤسسة تطالب باسترئاع المساحة التي احتلتها، مدعية قضايا تعد للأطفال والنساء والشيوخ.

وقالت هذه العائلات التي رفضت الكشف عن اسمائها خشية عقوبات إضافية إن جنود الاحتلال يداهمون المنازل بصحبة مستخدمين من شركات خاصة تعمل لصالح مؤسسة التأمين الصهيونية، وتحاول من خلال هذه المداهمات التأكد من مركز إقامة العائلات التي تقدمت بقضايا طلب تأمين صحي أو مخصصات تأمين، بحيث يتم تسجيل أرقام الهويات الشخصية وتصوير المواطنين بملابس النوم وتصوير المنزل وأثنائه، وبالتالي حرمان هذه العائلات من حقوق المواطنقة القدسية كونها تسكن خارج حدود بلدية الاحتلال، علما بأن لهذه العائلات عناوين ومنازل داخل حدود بلدية القدس، وتملك منازل ورثتها عن الآباء في مناطق تقع خارج حدود البلدية وخاصة في مناطق الرام وضاحية البريد، وبيربلا، وسميراميس شمال القدس.

وذكرت ربة عائلة أنها اضطرت إلى إخلاء سكناها في بلدة الرام لتقيم في منزل بالأجرة بحى شعفاط منذ ثلاث سنوات خشية سحب هوبيتها وأبنائهما أو قطع مخصصات التأمين الوطني والصحي وباتت هوبيات العائلة مهددة بالسحب، ما أضطرها لرفع دعوى على المؤسسة تطالب باسترئاع المساحة التي احتلتها، مدعية قضايا تعد

التحقيق في الحرب العراقية سيمنع ان تكرر اسرائيل ذات الاخطاء

■ التأمت في الأسبوع الماضي وأول مرة لجنة التحقيق
بحص صورة الاستخبارات والاستعدادات عشية حرب العراق،
هذه اللجنة التي أقيمت بقرار رئيس لجنة الأمن والخارجية في
كينيس، خصو الكنيست بوقال شتاينيتس. وسيتمركز عمل
لجنة في موضوعين: أولاً، الفارق ما بين استعدادات
استخبارات وما بين المقاتلة، أسباب هذا الفارق، وكيفية الموارد
للانهائية التي خصصت لذلك وهل كانت كافية. ثانياً، المسؤول
أساسي، كيف يتوجب أن تكون نظرية الاستخبارات - وما هي
أمور المطافية للمطالبين بها - بالنسبة لسياسة الحلفاء الثانية
الثالثة. هذا التحقيق، والذي يهدف إلى استخلاص العبر
بمستقبل، سترى عملية اتخاذ القرارات وتحويل إسرائيل إلى
منظمة متوردة. وثمة سؤال مركزي: ما هي العلاقة ما بين
تقديرات الاستخبارات وبين القرارات المتخذة. فمثلاً، هناك مكان
محض قرار فتح الأقنعة الواقعية ووضع الجيش الإسرائيلي في
حالة تاهب لخوض الحرب والتي كلفت أمولاً طائلة. إن الادعاء
ببتل القائل بأنه لم يجدوا في العراق سلاحاً للدمار الشامل،
ذلك فإن القرار المتخذ بفتح الأقنعة كان خطأنا.
ولكن، تقديرات اتخاذ القرارات معقدة كثيراً. فالتجربة تعلمنا
بـه المرة تلو الأخرى، تفشل مؤسسات الاستخبارات في التنبؤ
بالنوايا والعمليات. يكفي أن نسرد الاختراقات بتتبُّع الغزو
المذكوري للاتحاد السوفياتي، والهجوم الياباني على بيرل
Harbor، والغزو السوفياتي لأفغانستان وسقوط الشاه الإيراني
الغزو العراقي للكويت ودخول القوات الروسية لكونستانتينوبول.
التجارب الذرية الهندية. كما أن الاستخبارات الإسرائيلية قد
نماجات من دخول الجيش المصري إلى سيناء عشية حرب الأيام
الستة، ومن التدخل السوفياتي للدفاع عن أجزاء مصر في حرب
الستة، وكذلك من حرب يوم الغفران (أكتوبر) ومن بعدها
استعمال العرب لسلاح النفط، ومن الحرب الأهلية اللبنانية،
من مبادرة السلام للسلامات، ومن انتهاء الحرب الإيرانية
معارضة وكذلك من اشتغال الإنفراخة الأولى ومن استبدال ولـي
عهد في الأردن.
وفي هذه النقطة بالذات يجب أن نفرق ما بين الحقائق وما بين

رون نیرا
معاریف (2003/7/16

اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين خطوة لا اخلاقية ومنافية للقانون

■ اطلاق سراح المخربين سواء كانت باديهم ملطفة بالدماء او تظيفة من دم يهود، انما هو تحطيم وتجاوز لكل لانظمة: الجهاز القانوني القضائي وجوهار دفاع وعلى الاخص تحطيم للشيفرات الأخلاقية.

التقسيم السائد بين مخربين مع دم على يدين او من دون دم هو تقسيم يماياغوجي تضليلي من دون اية بنية حاتمية قانونية او اخلاقية بالتأكيد. افي يختار رئيس جهاز الامن العام «الشاباك» د صرح بأنه لا يوجد بين المخربين اي دقيق. عدم وجود دم على ايادي بعض مخربين يعود فقط الى اسباب فنية وليس سباب جوهرية مثل حدوث خلل في فعيل العبوة او القاء القبض عليه ابان وجهه للعملية. يطرح السؤال اذا هو هل يوجب اعطاء المخرب الذي «اخفق» في وعو الاول للعملية، فرصة ثانية لتنفيذ اربه؟

اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين اي اطار المفاوضات السياسية يحولهم الى اسرى حرب وليس مجرد قتلة ضيعين الامر الذي يسحب من تحت زماما الاساس الاخلاقي للقيام بخطوات مثل التصفية المرتكزة من غير محاكمة التي يوجد لها مبرر فقط في اطار مكافحة رهاب وحدتها.

كمتضمر من الارهاب اسال ما هي حقوق المتضرر؟ الا يوجد مكان لأخذ هذه حقوق بعين الاعتبار ايضا. ربما يتوجب تطرق في اطار قانون حقوق الانسان الى معاناة واحباط مئات كثيرة من ائلات ضحايا الارهاب التي ستشهاد ضالعين في قتل اينائهما الاعزاء

القانونية كما جاء في الاتفاق. فاماذا نتسرع دائما ونتنازل عن كنوزنا الاستراتيجية مقابل كل ابتسامة عابرة من زعيم فلسطيني؟ ان كان الفلسطينيون معنيين فعلا في السلام الحقيقي فان بقاء الطرفين في السجن يجب ان يكون مصلحة لهم ايضا. في الواقع طالما كان هناك وضع غير متناسب تتحمس فيه نحن بصورة مرضية غير سليمة لاهتين وراء كل ذرة اتفاق ولا توجد لدى الفلسطينيين اية مصلحة حقيقة في السلام، ان يكون هناك سلام راسخ.

حتى الاستجابة للبحث في قضية اطلاق سراح السجناء تؤدي الى ابتزاز جديد لنا من الفلسطينيين والامريكيين ومسار التراجع في قوة صمودنا بدأ يظهر من الان. آخر ظهرنا في عملية اوسلو ليس من واجبنا ان نعزز قوة حكومة ابو مازن وان كان غير قوي بدرجة كافية فلا يجر عقد اتفاقيات معه ومن الواجد التخلص منه من الان.

اخيرا لا يوجد اي مبرر بأن تدفع اسرائيل من دمها ثمن المصالح الامريكية في المنطقة. وان كان الامر كذلك فمن الواجب التوجه للادارة الامريكية والطلب بأن تطلق سراح بولاردن كانت تضغط علينا لاخلاء سبيل قتلة اليهود. خطاب بولارد يتقدم بالمقارنة مع الاخطاء التي ارتکبها الفلسطينيون المسجونون خصوصا بعد حكمه 17 سنة في ظروف صعبة. على حكومة اسرائيل ان تصر على اطلاق سراحه بائي ثمن كان.

يخرجون الى الحرية، لذلك فان مجرد التداول في قضية اطلاق سراح المخربين من دون علاقة بنتائج النقاش ينطوي على انهيار لنظام الاخلاق عموما وال موقف من قداسة حياة الانسان خصوصا.

سلطة القانون والجهاز القضائي ستتضمر ايضا من هذه الخطوة. الانسان الذي ادخل الى السجن من خلال اجراءات قانونية لا يتوجب ان يصبح طليقا الا من خلال الاجراءات التي يحددها القانون. كل طريقة اخرى وتعامل آخر يحول الجهاز القضائي الى مهزلة.انا استغرب فقط لما لا نسمع صوت فرسان القانون حتى الان؟ هل يعني ذلك ان سلطنة القانون التي ترفع لواءها ليست الا ادعاء سياسيا فجا وفارغا.

تجربة الماضي التي بدأت في صفقة جبريل البغية سينتهي الذكر تشیر بصورة قاطعة الى ان الغالية المطلقة من الحرريين من السجن يعودون الى عصيائهم بهذه الطريقة او تلك. لذلك هناك رائحة دم يهودي قوية تفوح من هذه الخطوة ولا يمكن لمغاركون فيها ان يدعوا ان اياديهم نظيفة.

ايضا من حيث الاعتبارات العملية يصعب قبول مسألة كاطلاق سراح الخربين. هذه الخطوة ليست جزءا من خريطة الطريق وذلک لا مكان للجيش فيها. خطوات بناء الثقة كما اطلق في السابق على خطوات الاستسلام يجب ان تأتي من جانب الفلسطينيين تحديدا بعد السنوات الأخيرة الثلاث. عليهم في هذا السياق ان يفكوا البنية التحتية للارهاب وان يجمعوا الاسلحه غير

د. ارییه باکرخ
هارتس) 2003/7/16

**نجاح وتقدم خطوة الجدار الفاصل يعود لأخفافات
القيادة السياسية الفلسطينية وتقاعسها
وليس فقط للتفوق الإسرائيلي دبلوماسياً وعسكرياً**

الحكومية التي تضررت مشاريعها من الخطة أول من فهم المخاطر وحذر منها. هؤلاء ظاهروا بالتعاون مع منظمة «تعابيش» الاسرائيلية في مواجهة البلدوزرات والصخور والاشجار. رغم ان حكومة اسرائيل لم تحدد مسبقاً أي مسار دقيق وساد الاعتقاد في اوساط الجمهور الاسرائيلي بأن خط التحصينات يتطابق مع الخط الاخضر، الا ان المتضررين البashirin ادركوا ان المسألة مغایرة لذلك وانها عملية استلاب اخر لآلاف الدونمات الفلسطينية من اجل ضمها لاسرائيل. منظمة «تسيليم» التي تشارطهم مشارعهم هذه سارعت لاعداد تقرير مفصل عن آثار المشروع وعمليات المصادر.

اغلبية القرى توجهت للمحامين من اجل الاستئناف ومن ثم التوجه لمحكمة العدل العليا. لم تجر محاولة لتركيز القضية بيد منظمة حقوقية واحدة وطاقة قانوني واحد - اسرائيلي وفلسطيني. المحامون والقوى المختلفة عملوا كل على حدة وكانوا يذكرون من اجل اثبات انتهاك القرى لحقوقها. كل ذلك في اسرائيل ما زالوا يستخدمون المصطلح الريح والمثلج «الحدار» لوصف منظومة التحصينات التي تقام الان على الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية. كما ان المصطلح الاكثر انتشارا في اللغات الاجنبية «سور» لا يكفي لاعطاء وصف دقيق لما يشيد في هذه الايام تحديداً. السور الاسمنتي الذي يرتفع ثمانية أمتار الجدران المعدنية والاجهزه الحساسة الكهربائية والخنادق على عمق اربعة أمتار من الجاذبين والدروع الترابية لتقصي اثراً والنقطة المحظورة على الحركة والاسوار المخصصة للدوريات العسكرية ولابراج المراقبة واطلاق النار في كل اتجاه، التي تبعد بعضها البعض مسافة 200 متراً. كل هذه الامور هي مكونات ما يسمى بـ«الحدار».

في اسرائيل يتمزرون من بطء وتبيرة البناء، اما المتضiroون من اصحاب اساسيون من هذه العملية فلا يكترون لهم. التحصينات بدأت في الان تفصل الاف بني البشر في القرى والبلدات الواقعة على

المسألة شخصية خصوصية وليس قضية عامة. ومن كان يتوجه
للحاجة خاص دفع من جبي.

هذه طريقة العمل الفلسطينية النمطية السائدة: العمل
المتخلص في مواجهة القرارات الإسرائيلية، عدم التنسيق بين
المتضارعين رغم أن سبب الضرر واحد، واهدار طاقات كثيرة على
المظاهرات والصلوات بين الوديان واشجار الزيتون وغيرها
القيادة الفلسطينية كطرف مبادر وموجه وممول. هناك من
يدعون ان القيادة الفلسطينية أصيبت في البداية بوهم تطابق
المسار مع الخط الأخضر الامر الذي سيحدد الحدود الاسرائيلية-
الفلسطينية نهاية.

من الممكن السؤال اذا كانت الخطوات المنسقة والموحدة ضد
هذا الخطط ستؤدي الى تركيز جهود الاسرائيليين الداعين الى
حل سلمي وليس حل استسلامي في الوقت المأذئن، ومن الممكن
القول ايضا ان اسرائيل لم تكن تغير شيئا من دون ضغط
امريكي، هذا الضغط الذي لا يظهر في الافق، ورغم ذلك يصعب
عدم التشددمرة اخرى والقول: ماذا كان سيحدث لو ان القيادة
الفلسطينية قد صرفت الطاقة والاموال والتحفيظ المستثمرة في
خبابا وكواليس بلاطها البيزنطي على هذه المعركة السياسية في
خطوة سياسية معاشرة ومنسقة ومركزة؟.

هل يعود الفضل في خطبة تطبيق الجدار فقط الى التفوق
الاسرائيلي الدبلوماسي والعسكري، أم ان ذلك يعود ايضا الى
اخفاقات العمل السياسي الفلسطيني.

سار الجدار وبين اراضيهم او جيرائهم. االف الفلسطينيين فقدوا
اضيهم ومصادر رزقهم وأموالهم التي استثمروها في المشاريع
بزراعية والمنازل التي تعتبر مستقبل اولادهم، من اجل بناء هذه
تحчинيات، حسب البنك الدولي، يتراوح عدد الفلسطينيين
تضريرين من الجدار في نهاية المطاف بين 95-200 ألف نسمة.

القيادة الفلسطينية راحت وتباطلت في بلورة موقف
سياسي ودبلوماسي من الآثار الصعبة المترتبة على بناء
تحчинيات، وحسب الحقائق الموجودة على الارض ستكون
هذه التحchinيات محطة بخطول «الدولة الفلسطينية» التي
ستفرض على الفلسطينيين في اطار خريطة الطريق: ثلاثة
بيوت معزولة عن بعضها البعض من دون غور الاردن ومن دون
نقطة الزراعية الخصبة بين جنين وقلقيلية ومن دون «القدس
الكري» التي تشمل المساحة الواقعية بين مستوطنات جفعت
 EIF في الشمال الغربي وبيتار في الجنوب الغربي ومعالله
وويم شرقاً. القيادة الفلسطينية لم تغامر حتى في قيادة حركة
عارضة لمنظومة التحchinيات.

قبل أسبوعين تفاخر أبو مازن أمام المجلس التشريعي
فلاسيطيني بأن كونداليزا رايس أوشك على المشارة مع
سارون في قضية الجدار بعد ان قام هو بشرح تفاصيل الخطبة
بما. ولكن الباحثين الذين يحصلون على رواتبهم من المؤسسة
الفلسطينية والذين يحفوا لأكثر من سنة على تحليل نواب
سرائيلين من اقامه تحchinيات الفصل وجدوا صعوبة في تجديد
إعادة السلطة للقيام بخطوات أكثر ملموسية من مجرد اطلاق
تهم، حاتمة تبريراته.

180

اسرائيل تريد من أبو مازن الاعتذار عن نفيه للكارثة النازية حتى لا يكون ذلك ذريعة ضده بيد معارضي خريطة الطريق



اسحق هیرتسوغ
2003/7/16 (هرونوت) سوت

حافظاً على مبدأ منع تدخل الجيش في السياسة

وفاز يسعى لانتزاع صلاحية المشاركة

في المسائل السياسية من يد الجيش وإعطاؤها لوزارة الدفاع

الجيش قرروا الالقاء مع مستويات سياسية في الجانب الآخر بما في ذلك رؤساء دول وحكومات. اسحق رابين مثلاً شكل الوفد الأول للمفاوضات السرية مع الفلسطينيين من شخصيات مدينة الانف، انه فرض على نائب رئيس هيئة الاركان، امنون شاحك، مواصلة المفاوضات بعد ذلك. وايهود باراك امر رئيس شعبة الاستخبارات سابقاً، اوري ساغي، باجراء مفاوضات سرية مع السوريين.

من هنا، لا توجد محافظة والتزام كافيان بمبدأ ابعاد الجيش عن التدخل السياسي المباشر، الصحيح بحد ذاته - الذي يتسبب ايضاً في خلق انطباع خطأ بأن الجيش هو الحاكم الأعلى المسير على الدولة. من المفروض في هذا السياق تنمية شبكة علاقات مدنية متوازنة ومهنية تخدم المستوى السياسي. عندما أراد مجلس الأمن الوطني ملء هذا الفراغ حالت الصراعات الشخصية والداخلية في القيادة دون ذلك.

بانزعاع قضية المفاوضات مع الفلسطينيين ومعالجة العلاقات الخارجية المختلفة من أيدي الجيش. ضباط الجيش يجب ان يكونوا مستشارين امنيين للمستويات السياسية - الدننية التي تدير المفاوضات أو الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة والمهند وغير ذلك.

اذاء مهام تعود بطبعتها للمستوى السياسي لم يتبعد من رغبة السيطرة على المستوى العسكري وانما في الأساس من ضعف المستوى المدني الذي يخدم الوزير ورئيس الوزراء. بربت فراغات قام الجيش بالنفذ اليها أو اجتنب اليها من دون تخطيط مسبق. الجيش أكثر تدريراً على عمل الطواعم المنظم، لديه اجهزة مجربة وقوى بشرية ومحظيون لا يتوفرون في صفوف المدنيين. لقد كان من المريح أكثر للوزراء ان يعملوا مع الجهاز الاختصاصي في الجيش الى ان تبين لهم فجأة انهم مقيدون اليه وممحضرون في خدماته. الآن ايضاً عندما قرر موافز اقامة القسم الامني - السياسي في وزارة الدفاع كان عليه ان يطلب من عاموس جلعاد ان يتسرح من الجيش.

احدى نتائج هذا الوضع كانت ان ضباط قراره ذارعة قسم امنيين، ون هيئه مستترقياً. وهذا ابرتها خطيطي الجديد بورالم بيل سبع هيئة رئائيلي يني ادار ان على مصالح اللواء قسم ذارعة

■ وزير الدفاع شاؤول موفاز فاجأ رئيس هيئة اركان موشييه يعلون في الاسيوط الماضي وعدها كبار الضباط عندما صرخ بأنه قد قرر انتزاع مهام اللواء الاستراتيجي من قسم التخطيط في ثلاثة الاركان - الذي يؤدي في سياق ذلك مهمة ساهمة في المفاوضات مع الفلسطينيين - علاقات الاستراتيجية مع الدول الأخرى - طلائتها للقسم الداخلي في جهاز الدفاع، أي زيارة نفسها. بين التفاصيل من القرار كان راء احتياط عاموس جلعاد، رئيس القسم السياسي الذي شكل مؤخرًا وكفل بهمام زواء الدفاع الاستراتيجي، إلى جانب ذلك ستنقل إدارة الدفاع مناصب كثيرة كانت حتى الآن بوحدة العلاقات الخارجية.

■ اخراج هذه المسائل والصلاحيات من يد ييش الاسرائيلي - المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين ومسؤولية العلاقات الاستراتيجية لدول مختلفة - يشكل انقلاباً جوهرياً، رغم أن الامر لا يضمن بالضرورة فرض توجه ياسي - أمني أكثر اعتدالاً، وإنما على العكس من

القرار لن يؤثر فقط على مكانة عمدة وانما يثير السؤال حول الحاجة عمده للتخطيط لهيئة منفصلة موجودة خارج الاركان. بعد اخراج اللواء الاستراتيجي بيد القسم مهمة تخطيط هيكلية القوة الامر لا يتطلب ضابطاً برتبة لواء ومسعماً. المهام المتبقية الاخرى ومهمة هيكلية القوة يمكن ان تكون ضمن الوظائف تحت مسؤولية نائب رئيس هيئة الاركان موفاز باعتباره وزيراً للدفاع، يترأسها وهو في موقع رئيس هيئة الاركان سنوات كان رئيساً لقسم التخطيط الاركان وشارك كلاء في الوفد الالكتروني في مباحثات واي بلانتيشن المشارك في المفاوضات مع السوريين. القسم الذي رأسه تطرق لقضايا المياه وأعد خارطة المائة الاسرائيلية في يهودا والسامم الاستراتيجي شكل قبل وصول موفاز التخطيط بثلاث سنوات وقد ترأسه عمداء. من الناحية المبدئية موفاز محق

الرغم من اعترافه بالخطر الملحوظ المحدق بخارطة الطريق

عرفات يواصل مطاردة أبو مازن وبوش لا يعطي الضوء الأخضر لطرده



من شأنه
ياسر
ناره الامن
عقل نحو
ي همومه
ن يتقلان
افراج عن
ن انهيار
طلبه في
س بوش
ابو مازن
الرئيس
ارون الى

على امل ان يستمع الى نصائح موضوعية، لا الى رد من قبيل «قلت له انه طالما بقي عرفات في المنطقة لن يسود هدوء». يخيل لي ان بوش هذه المرة اياضًا لن يعطي شارون خصوّعاً اخضر لطرد عرفات، بالرغم من اعترافه بالخطر الملحوظ المحدق بخارطة الطريق.

استيطانية ولذلك فمن حقه ان يطلب، لا وقف الارهاب فحسب، بل تدمير بنية التحتية وجمع الاسلحة غير القانونية.

وال تخوف يمكن في عدم تنفيذ ذلك. استلمنا هذا الاسبوع تهديد حماس والجهاد بأنه اذا تواصل جمع الاسلحة واعتقال المطلوبين، فانهم سينتصرون من الهدنة. فما الذي يستطيع بوش فعله لمساعدة ابو مازن على البقاء؟ هذا ما يدور في نفسي مع هؤلئك شاهين، دو بوش اخذوا يدركون ان رون في الظروف الناشئة، دا تم عزل ابو مازن، فسيكون خارطة الطريق. ولم يكن استعداد لتحمل مسؤولية اوامر مؤيديه في العالم ي المجموعة الاوروبية، كانوا .

فاته، لكن لم يعط الصورة الاحصر
عاءه من المناطق، ولم يبق امام
ارون الاتوبيع بوش بالقول: «طالما
عوفات في المنطقة فانه سيواصل
سبح الارهاب، ولن يترك وريثه يدير
اووضات جوهريا مع اسرائيل. ولن
حق سلام ولن يسود هدوء».
اجراءات بوش الاستكمالية بدلت
وضع شارون من ناحية سياسية
ليس حرجا. اللذان في وضع حرج هما
ابو مازن وجورج بوش. صحيح ان ابا
مانع انة هنالك معملا، فلما
البيت الايبيض. في مثل هذه الحالات
ثمة من لديه «تخمين» بخصوص سبب
الدعوة - الرغبة في الضغط على
شارون. هراء. لدى بوش الغارق في
مشاكل عويصة لا توجد قوة للضغط.
فلا تستغرب اذا تبين ان بوش يريد
في التشاور مع شارون في كيفية انتقاد
الميسرة السياسية.
سيثورون من ناحية سياسية
ليس حرجا. اللذان في وضع حرج هما
ابو مازن وجورج بوش. صحيح ان ابا
مانع انة هنالك معملا، فلما

ن الواجب عدم اضفاء طابع حزبي سياسي عليه اذا ما اريد له النجاح

كفاح الامهات نجح في التأثير اكثر من كفاح الاحزاب لانه صادق وانسانى

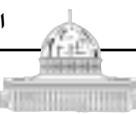
اليهين شيئاً. ان فعلنا ذلك فاننا سنضع انفسنا فوراً في دائرة الاشتباه بأننا «نفّز عن العربة»، وهناك شك كبير ان تكون المظلة الحزبية متألقة مع رغبات الامهات أنفسهن. انا كنت سأرافق ذلك لو كنت مكانهن.

وزير المالية نتنياهو يجلس في ديوانه منتظراً ارتكابنا لهذا الخطأ. وسيكون مسروراً جداً ان اسفينا على كفاح كانفو وازولاي طابعاً حزبياً وأعدناه الى اطار اللعنة السياسية المعروفة - ائتلاف ضد معارضه. في هذا الكفاح تبدو لنتنياهو احتمالات افضل بكثير للفوز هو واعضاء ائتلافه الخانعون الذين يتtribون على يمينه كجنود ينتظرون الاوامر.

الصوت السياسي الثابت. هكذا يحدث في كل مكان في العالم وفي البلاد ايضاً. من الصعب جداً تمثيل الضائقة التي لا تمثل نفسها وضحايا هذه الضائقة ترددوا في هذه المرة من اطلاق صرخاتهم. هذا التردد نبع ليس فقط من صعوبة استيعاب وهضم ابعاد الانفلات والفوضى وإنما ايضاً من الصعوبة السيكولوجية التي يواجهها الكثيرون بالاعتراف حتى بينهم وبين أنفسهم، بأن تصوitemهم في الانتخابات الأخيرة كان على ما يبدو مساومة خاطئة.

الآن يتوجب الحذر جداً من التطفل على النساء الشجاعات والحكيمات ازوالي وكانفو ورفاقهن. لا يوجد حق لا يمتن في ان نفسد عليهم كفاحهن. ان اجتذبناهن الى احضاننا وعائقهن كما نود ان نفعل فإن ذلك سيكون مثل عنق الدب، حيث سيكون ضاراً ولن يضيف

■ الجميع يسألون وعن وجه حق، كيف حدث ذلك؟ وكيف كانفوا وايلانا ازولاي وصديقاتهن، قد حصل في المكان الذي فشلت فيه كل الاحزاب اما، سؤال جيد، ولكن هناك جواب مزدوج اساساً.
اولاً عندما حذرنا في موعد مبكر مما سيحدث هناك سبب آخر لنجاح فيكي كانفوا اسود قاتم، اعتبروا هذا ازولاي بالمقارنة مع الفشل الذي مني به فرق هائل بين الانتظار الذي تخلفه احادية الوالد وبين الانطراح الناشرة السياسية التي ينظر لها كصرخة مغرضة وتوعاً من اخلاء المسؤولية واحتاججاً ضمن قوانون السياسية المعتادة - معارضة ضد ائتلاف الصوت الانساني الذي يتعالى فجأة واثارة وهو على الدوام اكثر قوية واثارة و هو هناك فرق كبير بين من «يتلاعبون با على منصة الكنيست او حتى في المجال الجماهيرية وبين الواقع المريء عند فعليها ويضع مئات الآف الناس امام مزدوج او وجة حليب ومأدبة عشاء في متنبي هناك سبب آخر لنجاح فيكي كانفوا اسود قاتم، اعتبروا هذا ازولاي «الذئب الذئب»: ها هم السياسيون نذرونا مرة اخرى ويقumen باثارة الرعب في وسنا - قالوا في حينه. ولكنهم كما هو معروف يكفون عن التحذير، وتحذيراتهم لا تتحقق مما وان تحققت فانها تحدث بعد وقت طويل - بوعة - كارثة ستحدث في قادم الايام. ولكن ما حذثت الكارثة فوراً ومن دون تأخير، عندما الناس يتلقون التصريحات والاشعارات من بأنفسهم الوطني وتتأكدوا ان السوء قد حل بهم



منبر القدس

النفق المظلم لخارطة الطريق

■ قرئي، كيف يمكن للشعوب المغلوب على أمرها، بكل أوضاعها المتربدة على مختلف المستويات، الوقوف في وجه الأخطبوط الأميركي الذي ياتي على الأخضر واليابس؟ وفي حالتنا، كيف يتأتي للشعب الفلسطيني انتشاره نفسه من شرقنة الإحباط، وضمان استمرار انتفاضته اليساسة في ظل ظباط كل المتمسخين باعتبار الأميركيالية، والمتطلعين إلى تجربته من أسلحته حتى يتأتي له ترکيبة وتزويجه، والتي في نهاية المطاف في ميزانية التاريخ؟

بعد تخلي معظم الدول العربية عن ممارسة العنف السلاح ضد إسرائيل دفعته من كرامتها، وكروكيق الشعوب الفلسطينيين، وبعد تكالب كل المنطقوتين والمتخلصتين لأمريكا، ماذًا تبقى لهذا الشعوب؟ في عالم الأنذوات، والأمرية.

يقطع سوى الاعتماد على نفسه، وتقديم التضحيات الحسامة على يحقق بعضها من التوازن إيجار الدعو الصهيوني على إلشارة الموضوعية

والانسحاب من أرضه الخصبة في غياب أي سور يسد إليه ظهوره؟ تكم

هي المأساة التي يختبط الشعوب الفلسطينية لوحده المأتم الكلي توجهاته منه

الخربي بعد استفادة أميركا للإلهام دون مقابيس، أو معايير يمكن الاستدلال بها الضيظ الأمور بشكل جدي.

الولايات المتحدة الأمريكية، تسعى، منذ سنين، لفرض هيمنتها على منطقة

الشرق الأوسط بالأساس، باعتبارها مقاوم بسط نفوذه على العالم، لكن

ثمة رغبها المتصاعدة في السيطرة على إنسان محدود الموضوعية، وبين

الإنسان ذاتي، إلى تبني العاطفة والحسوبة

السيء خلقة خلوة على أرض زجاجية قابلة ل الانكسار في آية لحظة حتى

يتات لها فرض هيمنتها على المناطق الحيوية في العالم، وبالتالي ضمان

أمن، واستقرار إسرائيلي الحالمة في اعتمادها. بغية أن يتقدّم

كتلة انتقالية بأعتبارها رأس العالم بالنسبة للعالم العربي، وأنداك،

حيث تم تحبيدها استثنائات الولايات المتحدة، ورببيتها إسرائيل بكل دولة

عربى على حدى، ومن ثم الاستفادة بمنطقة التحرير الفلسطينية لتجفيف

منابع بؤر التوتر، كما تعي كل منها، وبالتالي ضمان إسرائيل أولًا،

وتوصيئاثرة النفوذ الأميركي ثانيةً من مجموعة من مناطق العالم تهدى

بالأساس مصالح الأميركيالية اقتصاديًا أو سياسيًا أو امنياً.

وقرر القصور إيهاد سعف أمريكا إلى تفكك الكلمة السوفياتية التي لم تكن

متراضية، في الأصل، تطلق إلى تجزي يوغوسلافيا بأساليبها المخابراتية

الخطيرة، ثم تشنن الحرب على الغاصستان، وللعربي والقافية تأيييس تلك

ما يبشرت به الأميركي منه متذكّرها عن أيتها في غياب قوة قد

تحمّها التقاديم في غيرها.. لم تتمكن أمريكا وجبروتها من تحقيق

حلها التوسيع بعد ان خال لها الجو، واستفترقت بكل دولة ودولة مستطلة

ضعفها، وانكالها، وعدم قدرتها على الوقوف في وجه اعتى قوى في العالم

باعتباره حقل تجاه لاسلحتها الفتاك، وجوم العالم بأسره وصمته

الأمريكي، ضد الفتايات التي تقوم عن أمريكا في مواجهة المؤسسات

الدولية، هل ما زاكه ضمن الشروط الجحمة المفروضة فهو على الشعوب

الظفوب على أمرها؟ إن المخطط الجهنمي الذي تزويد الولايات المتحدة

الأميركية تزويده في غياب أي راغب في منطقة الشرق الأوسط، على الأقل،

والخاصون في إسرائيل وفلسطين، يستعدون بغير اكتشافهم في سؤال نظراً

لخلوتها، وإعاده إن على مستوى المنطقة في حد ذاتها، أو على مستوى

العالم بأسره.

هل شعورها بالعظمة، وتضخم الذات، والرغبة الإ kaldية في الاستقواء

على الآخرين بما يجعلها تغض النظر عن كل الالتزامات الدولية، وتعالى عن

كل الشعارات، والقيم الدينية المفروضة توفرها في آية لحظة تتشدق

بالديمقراطية وحقوق الإنسان، ومناصرة الشعوب المغيوبة ضد الأنظمة

البيكاريّة، هل ما زاكه من اتفاقه على العودة إلى البحث عن بؤر التوتر

لتعمير مخطوطةها؟ إذا كان الأمر كذلك، وجب على كل القوى الوضعية

التنقطع والاستكبار والتخدّي السافر الذي تزويد الولايات المتحدة

وأذاتها، فرضه قهرا دون مراعاة للمبادرات الأممية، والشرعاء الدولية

الصادقة علىها، وإن طرف معدود دول العالم.

وإن تركت الأمور على حالها، فلنعلم أن الخبرات لا محلّ لها،

غداً في كثيريستي يوشك يومي كاف لتلقيها بروسيا في الخادم،

والقدر، والضيغفية التي تكتها أمريكا ورببيتها الصهيونية للعرب عموماً

والفلسطينيين خصوصاً عبر مجموعة من العذون بعد

إيهما مثيل لهم، سيمين تمارسان معها الضحك على الأغبياء، والاعتقال،

والتشريد، والهدم، والتخريب، وكل أشكال الممارسات التعسفية التي يندى

لها الجبين، هل المكان ما اتفق عليه، والتخلى عن المقاومة دفاعاً عن

الحقوق الشرعية التي تكتمنها على القانون الدولي، وتعالى عن

دون موارأة أو تحايل أو تعامل، كمامي عادة الصهيونية في كل

تعلّم أن السلطة الفلسطينية تمارس عليها الضغوط من كل جانب للضغط

لأجلها، فرضه قهراً على القوى ضد ما على الشعب الفلسطيني أولى،

وأذاتها، فرضه قهراً دون مراعاة للمبادرات الأممية، والشرعاء الدولية

الصادقة علىها، وإن طرف معدود دول العالم.

وإن تركت الأمور على حاليها، فلنعلم أن الخبرات لا محلّ لها،

غداً في كثيريستي يوشك يومي كاف لتلقيها بروسيا في الخادم،

والقدر، والضيغفية التي تكتها أمريكا ورببيتها الصهيونية للعرب عموماً

والفلسطينيين خصوصاً عبر مجموعة من العذون بعد

إيهما مثيل لهم، سيمين تمارسان معها الضحك على الأغبياء، والاعتقال،

والتشريد، والهدم، والتخريب، وكل أشكال الممارسات التعسفية التي يندى

لها الجبين، هل المكان ما اتفق عليه، والتخلى عن المقاومة دفاعاً عن

الحقوق الشرعية التي تكتمنها على القانون الدولي، وتعالى عن

دون موارأة أو تحايل أو تعامل، كمامي عادة الصهيونية في كل

تعلّم أن السلطة الفلسطينية تمارس عليها الضغوط من كل جانب للضغط

لأجلها، فرضه قهراً على القوى ضد ما على الشعب الفلسطيني أولى،

وأذاتها، فرضه قهراً دون مراعاة للمبادرات الأممية، والشرعاء الدولية

الصادقة علىها، وإن طرف معدود دول العالم.

وإن تركت الأمور على حاليها، فلنعلم أن الخبرات لا محلّ لها،

غداً في كثيريستي يوشك يومي كاف لتلقيها بروسيا في الخادم،

والقدر، والضيغفية التي تكتها أمريكا ورببيتها الصهيونية للعرب عموماً

والفلسطينيين خصوصاً عبر مجموعة من العذون بعد

إيهما مثيل لهم، سيمين تمارسان معها الضحك على الأغبياء، والاعتقال،

والتشريد، والهدم، والتخريب، وكل أشكال الممارسات التعسفية التي يندى

لها الجبين، هل المكان ما اتفق عليه، والتخلى عن المقاومة دفاعاً عن

الحقوق الشرعية التي تكتمنها على القانون الدولي، وتعالى عن

دون موارأة أو تحايل أو تعامل، كمامي عادة الصهيونية في كل

تعلّم أن السلطة الفلسطينية تمارس عليها الضغوط من كل جانب للضغط

لأجلها، فرضه قهراً على القوى ضد ما على الشعب الفلسطيني أولى،

وأذاتها، فرضه قهراً دون مراعاة للمبادرات الأممية، والشرعاء الدولية

الصادقة علىها، وإن طرف معدود دول العالم.

وإن تركت الأمور على حاليها، فلنعلم أن الخبرات لا محلّ لها،

غداً في كثيريستي يوشك يومي كاف لتلقيها بروسيا في الخادم،

والقدر، والضيغفية التي تكتها أمريكا ورببيتها الصهيونية للعرب عموماً

والفلسطينيين خصوصاً عبر مجموعة من العذون بعد

إيهما مثيل لهم، سيمين تمارسان معها الضحك على الأغبياء، والاعتقال،

والتشريد، والهدم، والتخريب، وكل أشكال الممارسات التعسفية التي يندى

لها الجبين، هل المكان ما اتفق عليه، والتخلى عن المقاومة دفاعاً عن

الحقوق الشرعية التي تكتمنها على القانون الدولي، وتعالى عن

دون موارأة أو تحايل أو تعامل، كمامي عادة الصهيونية في كل

تعلّم أن السلطة الفلسطينية تمارس عليها الضغوط من كل جانب للضغط

لأجلها، فرضه قهراً على القوى ضد ما على الشعب الفلسطيني أولى،

وأذاتها، فرضه قهراً دون مراعاة للمبادرات الأممية، والشرعاء الدولية

الصادقة علىها، وإن طرف معدود دول العالم.

وإن تركت الأمور على حاليها، فلنعلم أن الخبرات لا محلّ لها،

غداً في كثيريستي يوشك يومي كاف لتلقيها بروسيا في الخادم،

والقدر، والضيغفية التي تكتها أمريكا ورببيتها الصهيونية للعرب عموماً

والفلسطينيين خصوصاً عبر مجموعة من العذون بعد

إيهما مثيل لهم، سيمين تمارسان معها الضحك على الأغبياء، والاعتقال،

والتشريد، والهدم، والتخريب، وكل أشكال الممارسات التعسفية التي يندى

لها الجبين، هل المكان ما اتفق عليه، والتخلى عن المقاومة دفاعاً عن

الحقوق الشرعية التي تكتمنها على القانون الدولي، وتعالى عن

دون موارأة أو تحايل أو تعامل، كمامي عادة الصهيونية في كل

تعلّم أن السلطة الفلسطينية تمارس عليها الضغوط من كل جانب للضغط

لأجلها، فرضه قهراً على القوى ضد ما على الشعب الفلسطيني أولى،

وأذاتها، فرضه قهراً دون مراعاة للمبادرات الأممية، والشرعاء الدولية

الصادقة علىها، وإن طرف معدود دول العالم.

وإن تركت الأمور على حاليها، فلنعلم أن الخبرات لا محلّ لها،

غداً في كثيريستي يوشك يومي كاف لتلقيها بروسيا في الخادم،

والقدر، والضيغفية التي تكتها أمريكا ورببيتها الصهيونية للعرب عموماً

والفلسطينيين خصوصاً عبر مجموعة من العذون بعد

إيهما مثيل لهم، سيمين تمارسان معها الضحك على الأغبياء، والاعتقال،

والتشريد، والهدم، والتخريب، وكل أشكال الممارسات التعسفية التي يندى

لها الجبين، هل المكان ما اتفق عليه، والتخلى عن المقاومة دفاعاً عن

الحقوق الشرعية التي تكتمنها على القانون الدولي، وتعالى عن

دون موارأة أو تحايل أو تعامل، كمامي عادة الصهيونية في كل

تعلّم أن السلطة الفلسطينية تمارس عليها الضغوط من كل جانب للضغط

لأجلها، فرضه قهراً على القوى ضد ما على الشعب الفلسطيني أولى،

وأذاتها، فرضه قهراً دون مراعاة للمبادرات الأممية، والشرعاء الدولية

الصادقة علىها، وإن طرف معدود دول العالم.

وإن تركت الأمور على حاليها، فلنعلم أن الخبرات لا محلّ لها،

غداً في كثيريستي يوشك يومي كاف لتلقيها بروسيا في الخادم،

والقدر، والضيغفية التي تكتها أمريكا ورببيتها الصهيونية للعرب عموماً

والفلسطينيين خصوصاً عبر مجموعة من العذون بعد

إيهما مثيل لهم، سيمين تمارسان معها الضحك على الأغبياء، والاعتقال،

والتشريد، والهدم، والتخريب، وكل أشكال الممارسات التعسفية التي يندى

لها الجبين، هل المكان ما اتفق عليه، والتخلى عن المقاومة دفاعاً عن

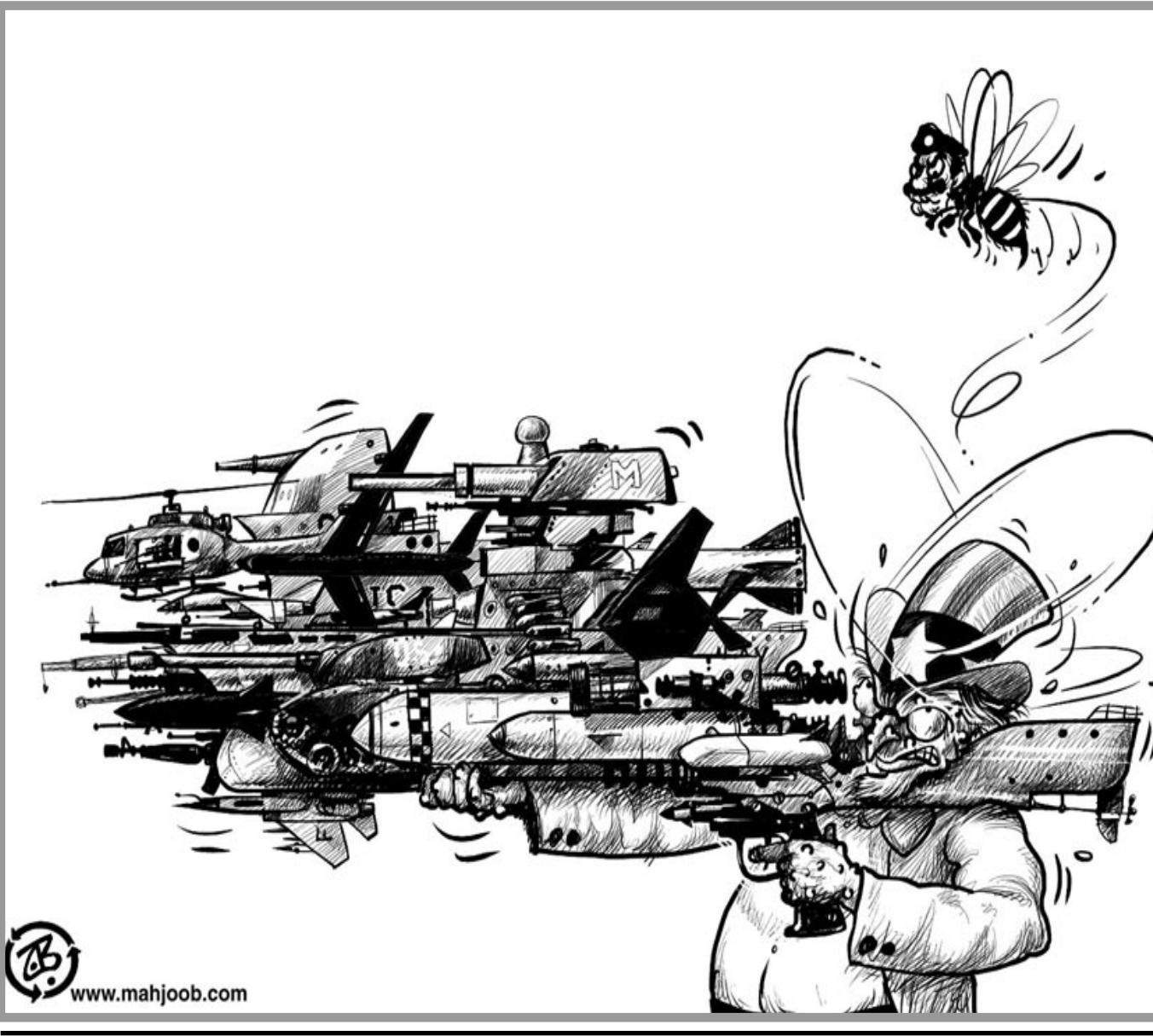
<p

حلقات ابتلاء الأمة

د. علی محمد فخری

■ هناك شكوكاً واحدة مشتركة عند كل المثقفين العرب، وعلى الأخص عند النشطاء السياسيين منهم، كلما اختلفوا مع الأوضاع العامة في بلادهم فاضطروا للابتعاد عنها أو البقاء مهتمين فيها. شكوكاً تلخص في أنهم أينما ذهبوا في الأرض العربية فإن موقف السلطات الأمنية والسياسية في تلك الدول التي يزورون لا يهيئم بمواقفهم المبدئية والفكيرية تجاه الأوضاع العامة في بلادهم وإنما يكون التركيز على مدى قربهم أو بعدهم عن رموز النظام السياسي في بلادهم. فالله هو مدى الإزعاج الذي يسببونه لتلك الرموز السياسية وليس مدى صحة أو خطأ مواقفهم. هكذا، وبقدرة قادر، تختزل المواقف المبدئية لتصبح مواقف شخصية من هذا الرمز السياسي أو ذاك.

هنا تبدأ رحلة العذاب. فالبلد العربي الذي يختلف نظامه السياسي مع النظام السياسي في بلادهم يربح بهم، بينما ما ان تحط أرجلهم بلاداً عربية يتقارب نظامه مع نظام بلادهم حتى تبدأ



لحظة الارχاج المسرحي الحكم لمجلس الحكم الجديد في بغداد، ان بعض اعضاء هذا المجلس لم يدرك ولم ير ان

نزايد المؤشرات على بداية انكسار موجة الهجوم الامريكي

الساحة الفلسطينية، وبالرغم من النجاح الامريكي المؤقت في فرض وقف اطلاق النار، فقد فشلت الضغوط الامريكية في فرض حالة من الصراع الفلسطيني الداخلي بين السلطة وقوى المقاومة، بل ان واشنطن فشلت في الهمة الاسهل وهي فرض تصورها لبنية السلطة الفلسطينية ذاتها.

لماذا اخذت السياسة الامريكية تواجه هذه العقبات؟ ولماذا يفرض عليها التراجع في اكثر المناطق حساسية في العالم؟

الاسباب الرئيسية وراء اضطراب الموقف الامريكي نجمت عن التطورات السريعة في الساحة العراقية، في المنطقة التي أريد لها ان تحمل الدليل الأبلغ على ارادة القوة والسيطرة الامريكية. العراق، بكلمة اخرى، يستعصي على قوى الاحتلال. يستعصي العراق على الاحتلال بحالة مقاومة تزداد فعالية واتساعا. وبغض النظر عن هوية القوى المقاومة، وعن توجهات هذه القوى، فعندما تصل الهجمات ضد القوات الامريكية الى مستوى 10-25 هجوما في اليوم -طبقا لشهادة الجنرال فرانكس أمام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس يوم 10 تموز (يوليو) -فان الاحتلال بالفعل يواجه مازقًا.

لنذكر دائما ان هذا الاحتلال قد تم تصويره اصلا باعتباره عملا تحريريا، وان الرأي العام العالمي (والامريكي بشكل خاص) قد أوهم بان الشعب العراقي سيستقبل قوات الاحتلال بالترحاب والاحتفال. ويستعصي العراق على الاحتلال بحيوية مجتمعه الاهلي، بعشراته وعلمائه وجامعييه ومهنييه. يستعصي العراق على الاحتلال بقوته تعبيراته السياسية، وتعدد قواه، وانحياز أغلبها للمصلحة الوطنية العراقية. ويستعصي العراق على الاحتلال بوحدة شعبه، بحكمة هذا الشعب وقدرته على التهوض من ركام انهيار الدولة المغولة واجهزتها التحكيمية.

*** د. بشير موسى نافع ***

على ان اجراءات صياغة الدستور سيحددها مجلس الحكم العراقي وان مسودة الدستور ستعد من قبل العراقيين أنفسهم.

التهديد الامريكي السياسي لل سعودية تحول الى انسحاب القوات الامريكية من قواها في السعودية. وبعد عدة اسابيع من التهديد الامريكي العسكري لسوريا وحزب الله، تراجعت لغة التهديد لتتحول محلها لغة المساومة والاشتباك الدبلوماسي، ليس فيما يتعلق بالعراق فحسب، بل ايضاً فيما يتعلق بالشأن الفلسطيني وقوى المقاومة الفلسطينية. وفي وقت ما كان العالم قد بدأ العد العسكري لانطلاق ضربة امريكية لسوريا، أما الان فان واشنطن تمنى ان تستجيب دمشق ولو لبعض المطالب الامريكية. أما المسألة الايرانية فتبدي او أكثر تعقيداً بكثير، وتقدم مثلاً واضحاً على حدود القوة الامريكية. فمن ناحية تبخرت السيناريوهات الامريكية لانفجار ايراني داخلي في الهواء، وبالرغم من وجود حالة من المازم الابراني السياسي الداخلي فان المحافظين والاصلاحيين يبدون الان اكثر وحدة في مواجهة التهديدات الامريكية عما كانوا عليه في اي وقت مضى. وليس هناك من قوّة ذات شأن، لا روسيا ولا الصين ولا أغلب الدول الاوروبية. تصدق الادعاءات الامريكية تجاه ايران، ويرغب العالم اجمع في ان يتم التوصل الى حل للتساؤلات الخاصة بهذا الشأن عن طريق وكالة الطاقة النووية. الاهم، انه وبالرغم من كل الضغوط الامريكية فان موسكو ما زالت عازمة على الاستمرار في تنفيذ اتفاقيات التعاون النووي السلمي مع ايران. كل ما تبقى من التهديدات الامريكية لا ايران، هي شکوى امريكية تثير شفقة العالم وسخريته حول

والسعودية ومصر. خلال الحرب، وبعد اسقاط النظام العراقي ندد المسؤولون الامريكيون بالأمم المتحدة وبالعارضين الاوروبيين للحرب وأعلنوا صراحة ان لا دور لهم جمِيعاً في العراق الجديد. اليوم، بعد أقل من ثلاثة شهور على سقوط بغداد، يصدر الكونغرس الأمريكي قراراً يطالب الادارة باعطاء دور أكبر لحلف الناتو والأمم المتحدة فياحتلال العراق، بينما يصرح وزير الدفاع بأنه يرجي بمساهمة عسكرية فرنسية والمانية. وفي الوقت نفسه، يصل وفد أمريكي كبير للباحث مع المسؤولين المصريين حول الشأنين السياسي والأمني في العراق، وبالرغم من التكتم على زيارة الوفد فإن المؤكد أن الادارة الأمريكية ترغب في ان تقبل القاهرة بارسال قوات مصرية الى العراق. وبالرغم من ان التوجهات الأمريكية المبكرة كانت واضحة في استبعاد أي دور للدول العربية والاسلامية في عراق ما بعد الحرب، فإن التحركات الأمريكية لا تقتصر على طلب عنون مصرى، بل ايضاً على التوجّه بطلب مماثل الى باكستان وبنغلاديش.

عندما قررت واشنطن استبدال حاكم العراق الاول الجنرال غارنر بالحاكم الجديد بول بريرم، جاء بريرم ليخبر القوى العراقية السياسية والشعب العراقي ان تصوره لوضع العراق الانتقالي يقوم على أساس من تشكيل مجلس استشاري عراقي على ان تبقى السلطات التنفيذية بيد سلطات الاحتلال، وأنلن بريرم عن رغبته في تشكيل مجلس عراقي دستوري، يعين من قبل سلطات التحالف، ليقوم بصياغة مسودة الدستور العراقي الجديد تحت اشراف اكاديميين أمريكيين ثلثة من فليدمان، استاذ العلوم السياسية ذو الاثنين وثلاثين عاماً. خلال أقل من شهرين على تولي بريرم منصبه، كان قد أخذ في التراجع عن خططاته الأولى. تحول المجلس العراقي الاستشاري الى «مجلس حكم»، يتبع ببعض السلطات التشريعية والتنفيذية. وقد سارع بريرم في الان نفسه

لتجوّهاتها الرئيسية بعد ان كانت سياسة ادارة بوش الخارجية خلال الشهر التسعة السابقة على الهجمات ضد بنيت على أساس من تعزيز القوة الأمريكية وتجنب التدخل النشط في مناطق الأزمات، فان السياسة الجديدة اتجهت الى اطلاق هجوم أمريكي عالي لفرض السيطرة على الشرق الاوسط غرب آسيا، افريقيا الغربية، وسط آسيا، والى توجيه ضربات عسكرية وسياسية واقتصادية لكل الدول المناهضة للسياسة الأمريكية. الهدف النهائي لهذه السياسة هو تأميم تحكم الأمريكي السياسي والاقتصادي في القرار العالمي. وقد تجلت هذه السياسة مباشرة في الحرب على فغانستان واطاحة نظام طالبان في تهدید سافر باكستان وال سعودية لفرض تعاونها في ما اسمته الولايات المتحدة «الحرب على الإرهاب»، في تأسيس سلسلة من القواعد العسكرية الأمريكية في وسط آسيا، وفي اعطاء الضوء الأخضر لحكومة شارون لهزيمة الانتفاضة الفلسطينية بالقوة العسكرية الجردة. بيد ان روج المجموع الأمريكي العالمي كانت بالتأكيد غزو العراق واحداً على مواجهة في مواجهة فرنسا وروسيا والمانيا، وتحدى صارخ للرأي العام العربي والاسلامي، بل معظم شعوب العالم. لم يكن غزو العراق مجرد مغامرة عسكرية امريكية اخرى، بل كان مشروعاً متراصي الأبعاد، يقع في المركز من هدف السيطرة الأمريكية العالمية.

ليومياً تتزايد المؤشرات على بداية انتصار موجة الهجوم الأمريكي وتراجع مشروع السيطرة. وقد بدأ هذا التراجع في ذات الموقع الذي أرده له ان يكون ذروة الهجوم ورمز السيطرة: العراق. هنا تُعرض بعض هذه المؤشرات ونحاول تلمس الأسباب التي أدت اليها.

عشية الغزو الأمريكي للعراق هد المحافظون الجدد داخل وخارج الادارة الأمريكية بان العراق ليس الا خطوة أولى نحو إعادة بناء الشرق الاوسط، وان

الملاحقات والمصايفات سببها مره أخرى باللفني والتشريد أو بالتهميش الكامل لحياتهم الفكرية أو السياسية.

في اعتقادي أن هذه الحالة الموجعة، والتي في أساسها تحقر الفكر وترفض الموقف السياسي المبدئية، هي إفراز طبقي لما آل إلى الأمور في الأرض العربية. ويمكن ذكر إثنين منها على سبيل المثال:

فأولاً: هناك الحالة التي تحدثنا مراراً عنها والتي تتلخص في سرقة الدولة العربية لمجتمعها عن طريق الهيمنة على كل مقدراته ونشاطاته وشل فاعليته واستقلاليته. ثم قيام مجموعة صغيرة، في شكل عساكر أو حزب أو طائفة أو قبيلة أو عائلة، في سرقة الدولة السارقة عن طريق إسلام افرادها لكل المناصب الأساسية في الدولة ووضع كل مفاتيح غرف الدولة في يدهم. وهكذا، وشيئاً فشيئاً، يتبع الدولة المجتمع ثم تبتلع القلة المهيمنة الدولة لتصبح الأمة بكاملها داخل «كرشة» تلك القلة.

وبالطبع فإن حل تلك الإشكالية يبدأ بأن يدرك المجتمع أن مشكلاته في الوقت الحاضر هي في القلة التي سرت الدولة قبل أن تكون مع الدولة لنفسها. إن تقليل أظافر تلك

هاجم منظمة الإيقاد وقال بالحرف الواحد إذا لم يعدلوا في أجندته
الاتفاق فليذهبوا في «ستين داهية» واستخدم تعبيراً سودانياً يخص
ورقة المقررات وهو «يموصوها ويشربوا مويتها» أي عليهم بلعها بالماء
وشراب الماء بعد ذلك وهو تعبر يستخدم بغرض الاستهجان والازدراء
ولكنه لا يقدم حالاً مشكلة معقدة مثل مشكلة جنوب السودان، تكون
الحكومة ليست قارنة اقتصادياً أو سياسياً على قيادة حرب مكلفة دون
أن تعرف لها نتيجة، كما أن دعوة مصر للتدخل في حل المشكلة لن يكون
له أي جدوى فمصر نفسها ليست في وضع أفضل من السودان وهي لا
 تستطيع أن توقف في وجه الإرادة الأمريكية كما أنها لا تشعر حقيرة أنها
تعاطف مع نظام الحكم في الخرطوم وما ينطبق على مصر ينطبق على
الجامعة العربية، وإذا رأينا الأمين العام للجامعة العربية خلال الأسبوعين
الماضيين يذهب إلى جنوب السودان فإن ذلك لا يعكس تطوراً حقيقياً في
موقف الجامعة وأغلبظن أن تحرك الأمين العام إلى جنوب السودان
 جاء بعد علمه أن مشروعات كثيرة سوف تتفق في جنوب السودان وأن
بعض هذه المشروعات يتم بمساعدة عربية ولا يريد الكثيرون في
العالم العربي أن يتركوا الأموال التي ستتفق في أيدي الحكام
السودانيين.

ويتبين من كل ذلك أن الاحتجاجات التي ستقدمها الحكومة السودانية
لن تكون عنصراً حاسماً في التوصل إلى حلول مع الجيش الشعبي
لتحرير السودان، يكتبه يدرك نقاط ضعف الحكومة التي تريد أن تصل
إلى حل منفرد مع الحركة حتى تضمن استمراريتها في الحكم كراعية
لاتفاق ولكن الحركة تعلم أنه لا توجد أرضية مشتركة بينها وبين نظام
الحكم فهي لا تزيد تأسيس نظام إسلامي في السودان ولا تزيد إقامة
دولة الشريعة بما الذي يجعلها تدخل في تحالف مع الحكومة؟
حكومة السودان لا تدرك حقيقة حجمها السياسي ولا تدرك طبيعة
العالم المتغير من حولها وتعتقد أنه بإطلاق الشعارات الكبيرة
الخالية من الدلالة سيكون في امكانها السيطرة على الموقف، ولو
نظرت الحكومة لأدرك أن الخطوة الأولى لتجاوز نقاط ضعفها
هي لا تجعل الباحثات بينها وبين جنون قرنق لأنه في مثل هذا الحال
سيتظر إليها جنون قرنق على أنها نظام لا يمكن التعامل معه والأفضل هو
أن تجري مصالحة قومية بينها وبين المعارضه وأن تشرك المعارضه في
المباحثات حتى يجد جنون قرنق نفسه أمام واقع قومي وليس
أمام نظام حكم يكن له العداء ولا توجه في رأيه أرضية مشتركة

عاصفة المفاهيم المنفذة مع حمل قدرة

Journal of Health Politics

وإدخالها في حظيرة القانون
والمساءلة هو الذي سيقود الى
استرجاع الدولة المسروقة
بمؤسساتها وثرواتها ودستيرها
وقوانينها.
ثانياً: هناك الإيحاءات الرمزية
في مخاطبة الرموز السياسية
وخصوصاً من قبل مؤسسات
الإعلام والتواصل. فرئيس الدولة
الجاهل يصبح القائد المأبهم، والذي
 جاء بدعم خارجي يصبح المناضل
البطل. وبدلًا من أن يكون الوطن هو
قبلة التضحية والفاء يصبح الرمز
السياسي هو المفدى، وبدلًا من أن
يكون المجتمع هو الأب الراعي
لأبنائه دون منة أو أذى يصبح
الرمز السياسي هو مصدر الرعاية،
 وبالطبع بمنة وأذى لكرامة الناس
وحقوقهم الأساسية.
والغريب أن ذلك يمارس في
مجتمعات إسلامية يذكر قرائتها
الناس في كثير من سوره بأن الملا
من القوم (القلة المستفيدة من
الأوضاع الخالية) هم الذين كانوا
ضدرسالات العدل والتحرير التي
 جاء بها الرسل والأنبياء.
تحت مثل هذه الظروف هل
 يستغرب المثقفون من العرب عندما
 تضيع أفكارهم ومبادئهم في ليل
 حالك من صاعات الموس؟

عمر البشير عبارات لا تقدم ولا تؤخر، فهو
في جامعة سالغورد سابقاً

بـ: 5337920 فاكس: (9626) 5337928 بـ: عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع

بـ: 5337928 فاكس: (9626) 5337920 بـ: المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف / فاكس: 4

بـ: 523: 43 شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف / فاكس: 8902 741 0208 أو 7637 748 0208 بـ: القاهرة:

بـ: 8008 741 0208 خطوط (6) : 8008 741 0208 بـ: الرئيسية (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

القدس العربي

يومية سياسية مستقلة

